وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

المدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الإعلام

قسم: علوم الاعلام

واقع التربية الإعلامية في المؤسسات التربوية الجزائرية

دراسة مسحية على عينة من أساتذة التعليم المتوسط ببلدية الصومعة ولاية البليدة

من 20 فيفري 2025 الى 22 ماي 2025

مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص: وسائل الإعلام، مجتمع وثقافة

دفعة : 2020

إعداد الطالبة:

كوثر زناقي

إشراف الدكتورة:

سوميّة لعجوزي

أعضاء لجنة المناقشة:

الرئيسة: د. ليليا بوسجرة

المشرفة : د. سوميّة لعجوزي

المناقش: د. محمد أمين بن شراد

السنة الجامعية: 2024-2025

الشكر والتقدير

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله

الحمد لله الذي بنعمته تتمّ الصالحات، وبفضله وتوفيقه أُنجزت هذه المذكرة المتواضعة.

أتوجه بخالص الشكر والثناء إلى الله عزّ وجل، الذي منحني القوة والصبر والعزيمة لإتمام هذا العمل، رغم كل التحديات التي واجهتني خلال رحلة البحث.

كما أتقدم بجزيل الشكر والعرفان لأستاذتي المشرفة " د. سوميّة لعجوزي"، التي لم تبخل عليّ بنصائحها وتوجيهاتها القيمة، فلها مني كل التقدير والاحترام.

وأنتهز هذه الفرصة لأتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى أساتذة التعليم المتوسط ببلدية الصومعة ولاية البليدة الذين كانوا عيّنة دراستي، وتكرموا بتخصيص وقتهم للإجابة عن أسئلة الاستبيان، فمساهمتهم كانت أساسية في إتمام هذا البحث.

كما لا يفوتني أن أقدّم أسمى عبارات الشكر والتقدير إلى كل أساتذتي في المدرسة العليا للصحافة وعلوم الإعلام، الذين كان لهم الفضل في تكويني العلمي والأكاديمي، وزرعوا فيّ حبّ المعرفة والبحث.

وأخيرًا، كل الشكر لكل من وقف إلى جانبي وساندني، ولو بكلمة طيبة، فجزاهم الله عني خير الجزاء

.

الإهداء

بسم الله الرحمان الرحيم

" وقل اعملوا فسيرى الله أعمالكم ورسوله والمؤمنون"

صدق الله العظيم .

إلى من غرسا في قلبي حبّ العلم، وكانا لي خير معين في دروب الحياة،

إلى أبي العزيز وأمي الغالية، شكرًا لكما على دعائكما وتضحياتكما، أهدي لكما هذا العمل عربون حب وامتنان.

إلى ابني قيس، زهرة عمري ومصدر سعادتي،

رغم صغر سنك، كان لوجودك في حياتي أثر كبير منحني القوة والعزيمة .

إلى زوجي العزيز، رفيق دربي،

شكرًا لك على صبرك، دعمك، وتفهّمك طوال مسيرة هذا البحث، فلك مني كل الشكر والامتنان .

وإلى إخوتي الأحبة، من شاركوني مشوار الحياة بحبّهم ووقوفهم إلى جانبي،

أهديكم هذه المذكرة التي لم تكن لتكتمل دون دعواتكم وتشجيعكم.

خطة الدراسة:

الفصل المنهجي :

1- مقدمة

2- الإشكالية

3- التساؤلات

4- تحديد المفاهيم

5- أهمية الموضوع

6- أسباب اختيار الموضوع (الذاتية /الموضوعية)

7- أهداف الدراسة

8- منهج الدراسة

9- أدوات جمع البيانات

10- مجتمع و عينة الدراسة

11- حدود الدراسة (الحدود المكانية / الزمنية)

12- الدراسات السابقة

الفصل النظري :

تمهيد

1)مدخل مفاهيمي:

أ- تعريف التربية الإعلامية.

ب- نشأة و تطور التربية الإعلامية.

ج- أهمية و أهداف التربية الإعلامية.

د- معايير تدريس التربية الإعلامية.

2)التربية الإعلامية في السياق التدريسي:

أ-العلاقة بين التربية و الإعلام.

ب-دور الأستاذ في التربية الإعلامي.

ج- واقع التربية الإعلامية في مختلف دول العالم .

الفصل التطبيقي :

تمهيد

1- عرض و تحليل الجداول (البسيطة + المركبة) .

2- النتائج العامة للدراسة

-الخاتمة

-قائمة المراجع و المصادر

الملخص:

تتناول دراستنا موضوع واقع التربية الإعلامية في المؤسسات التربوية الجزائرية، من خلال التركيز على تصورات أساتذة التعليم المتوسط ببلدية الصومعة حول هذا المفهوم، ومدى حضور التربية الإعلامية في الممارسة التربوية اليومية. تسعى هذه الدراسة إلى الوقوف على درجة وعي الأساتذة بالتربية الإعلامية، وتحليل مدى استعدادهم لتدريسها، إضافة إلى الكشف عن المعوقات التي تحول دون إدماجها في المناهج التعليمية، ومحاولة تقديم حلول وتوصيات لتفعيلها داخل المدرسة الجزائرية.

اعتمدنا في دراستنا على المنهج المسحي كونه الأنسب لطبيعة الموضوع، واستخدمنا أداتين لجمع البيانات: الملاحظة كأداة أولية، والاستبيان كأداة رئيسية، وُزّع على عينة قصدية من أساتذة مواد: اللغة العربية، اللغة الفرنسية، اللغة الإنجليزية، والتربية المدنية، وبلغ عددهم 130 أستاذًا من مختلف المتوسطات العمومية ببلدية الصومعة.

وقد تم توزيع أسئلة الاستبيان (33 سؤالًا) على ستة محاور رئيسية، وهي: البيانات الشخصية، علاقة التلميذ بالأستاذ في ظل الإعلام الرقمي، وعي الأساتذة بالتربية الإعلامية، حضور التربية الإعلامية في المنهاج، استعداد الأساتذة لتدريسها، والتحديات التي تواجههم.

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها: وجود وعي نسبي لدى الأساتذة بأهمية التربية الإعلامية، مع غياب تكوين متخصص في المجال، وتوفر استعداد عام لتدريسها في حال توفير الإمكانيات والدعم البيداغوجي، إضافة إلى اتفاق أغلب أفراد العينة على أهمية إدماج التربية الإعلامية ضمن المناهج الرسمية لحماية التلاميذ وتنمية مهاراتهم النقدية والإعلامية.

الكلمات المفتاحية :

التربية الإعلامية ، الاساتذة ، المؤسسة التربوية .

Abstract :

This study explores the reality of media education in Algerian educational institutions by focusing on the perceptions of middle school teachers in the municipality of Soumaa regarding this concept and the extent to which media education is present in their daily teaching practices. It aims to assess the level of teachers' awareness of media education, analyzetheirreadiness toteachit, identify the obstacles hinderingitsintegrationinto the educational curricula, and propose practical solutions and recommendations to enhanceitsimplementation in Algerian schools. The study adopts the surveymethod as the mostappropriate for the nature of the topic, and relies on two data collection tools: observation as a preliminary instrument and a questionnaire as the primarytool, distributed to a purposivesample of 130 teachers of Arabic, French, English, and Civic Education fromvarious public middle schools in Soumaa. The 33-question surveywasstructuredaround six main themes: personal information, the student-teacherrelationship in the age of digital media, teachers' awareness of media education, itspresence in the curriculum, teachers' readiness to teachit, and the challenges they face. The findingsreveal a relative awarenessamong teachers about the importance of media education, a lack of specialized training in the field, and a generalwillingness to teachit if the necessaryresources and pedagogical support are provided. Furthermore, the majority of the participants agreed on the importance of incorporating media education into official curricula to protect students and develop theircriticalthinking and media literacyskills.

Keywords : Media education, teachers, educational institution.

مقدمة:

يعيش العالم اليوم في عصر تكنولوجي متطور، أصبحت فيه وسائل الإعلام تؤثر بشكل كبير على حياة الأفراد، خاصة الأطفال والمراهقين الذين يتعاملون مع الشاشات ووسائل التواصل الاجتماعي بشكل يومي. هذا التأثير يمكن أن يكون إيجابيًا إذا تم التعامل معه بوعي، لكنه قد يكون خطيرًا إذا غاب التوجيه والفهم الصحيح للمضامين الإعلامية. ومع التطور السريع للتكنولوجيا وانتشار المعلومات عبر الإنترنت، لم يعد دور المدرسة يقتصر فقط على تعليم القراءة والكتابة، بل صار من الضروري أن تُزوّد المتعلّم بمهارات جديدة تساعده على فهم ما يراه ويسمعه في وسائل الإعلام، والتفاعل معه بشكل نقدي وواعٍ.

في هذا السياق، برزت التربية الإعلامية كمدخل تربوي حديث، يهدف إلى حماية التلاميذ من التأثيرات السلبية للإعلام، وتنمية قدراتهم على التحليل والتمييز بين المعلومة الصحيحة والمغلوطة. وقد تبنّت العديد من الأنظمة التعليمية في العالم هذا التوجه، إدراكًا منها لدوره الحيوي في تنمية جيل مثقف رقميًا.

أما في الجزائر، ورغم أهمية هذا الموضوع، لا تزال التربية الإعلامية غائبة عن البرامج الرسمية، كما أن أغلب الأساتذة لم يتلقوا أي تكوين يؤهلهم لتطبيقها داخل القسم. ومن هنا جاءت هذه الدراسة لتسلّط الضوء على واقع التربية الإعلامية في مؤسسات التعليم المتوسط، من خلال عينة من أساتذة المواد الادبية (اللغة عربية ، تربية مدنية ، اللغة فرنسية ، الإنجليزية) ، ببلدية الصومعة بولاية البليدة، بهدف معرفة مدى وعيهم بمفهوم التربية الإعلامية ، واستعدادهم لتدريسها، وأهم التحديات التي يوجهونها، مع محاولة تقديم بعض المقترحات التي قد تُسهم في إدماج التربية الإعلامية ضمن العملية التعليمية.

ومن خلال هذه الدراسة، قمنا بتقسيم العمل إلى فصل منهجي، حاولنا فيه تحديد إشكالية البحث وتساؤلاته، وأسباب اختيار الموضوع، وتقديم منهج البحث وأدواته، مع عرض الدراسات السابقة المشابهة للموضوع ، و فصل نظري تم التطرق فيه الى موضوع التربية الإعلامية من حيث المفاهيم والأسس والأبعاد التربوية. ثم خصصنا الفصل التطبيقي لعرض وتحليل نتائج الاستبيان، الذي وُزّع على عينة قصدية مكوّنة من 130 أستاذًا من التعليم المتوسط. وقد تضمن الاستبيان 33 سؤالًا موزعًا على ستة محاور، تم تحليلها إحصائيًا لاستخلاص النتائج ومناقشتها وفق تساؤلات الدراسة.

الفصل المنهجي

خطة الفصل المنهجي:

1. الإشكالية
2. التساؤلات
3. تحديد المفاهيم
4. أهمية الموضوع
5. أسباب اختيار الموضوع (الذاتية، الموضوعية)
6. أهداف الدراسة
7. منهج الدراسة
8. أدوات جمع البيانات
9. مجتمع وعينة الدراسة
10. حدود الدراسة (الحدود المكانية / الزمنية)
11. الدراسات السابقة

1. الإشكالية :

شهدت وسائل الإعلام عبر التاريخ تحولات جوهرية في بنيتها وأدواتها، إذ انتقلت من الأشكال التقليدية مثل الإذاعة والتلفزيون والصحافة المكتوبة، إلى أنماط جديدة ترتبط ارتباطًا وثيقًا بالتحول الرقمي والتطور التكنولوجي، ما ساهم في توسّع نطاق التأثير الإعلامي على الأفراد والمجتمعات. فقد أصبح الإعلام يشكل جزءًا لا يتجزأ من الحياة اليومية للأفراد، نظراً لدوره الحيوي في نقل المعلومات، تشكيل الاتجاهات، وصناعة الرأي العام.

لقد أدى الإعلام التقليدي دورًا بارزًا في تثقيف الجمهور وتوعيته، من خلال برامجه المتنوعة ذات الطابع التحليلي، التعليمي والترفيهي، إلا أنه لم يكن يخلو من نقاط ضعف، كالبطء في مواكبة المستجدات، وضعف التفاعل مع الجمهور، فضلًا عن إمكانية وقوعه في فخ التحيز وتقديم معلومات مضللة تخدم أجندات معينة.

ومع بروز الإعلام الجديد المعتمد أساسًا على الوسائط الرقمية ومواقع التواصل الاجتماعي، تعززت قدرات الاتصال والتواصل، وازداد تفاعل الجمهور مع المحتوى الإعلامي، بفضل السرعة، التفاعلية، وتعدد المصادر. إلا أن هذا الإعلام بدوره لم يخلُ من إشكاليات، أبرزها الإدمان الرقمي، وسهولة نشر الشائعات والمعلومات المغلوطة من قبل أفراد لا يمتلكون التأهيل العلمي أو المهني اللازم في ميدان الإعلام والاتصال، مما زاد من خطر تضليل الجماهير والتأثير السلبي في توجهاتهم وقيمهم.

وفي ظل هذا التدفق غير المسبوق للمعلومات والمضامين الإعلامية – سواء من الإعلام التقليدي أو الجديد – يواجه الفرد، وبشكل خاص الطفل، صعوبة في التمييز بين ما هو صحيح وما هو زائف، بسبب افتقاده للمهارات اللازمة للتحليل والنقد والانتقاء. ومن هنا تبرز الحاجة إلى ترسيخ التربية الإعلامية كمقاربة تعليمية وتربوية تهدف إلى تنمية وعي المتعلم، وتمكينه من فهم آليات عمل الوسائط الإعلامية، وتحليل الرسائل التي يتلقاها بطريقة نقدية وواعية.

تُعد المؤسسة التربوية، إلى جانب باقي مؤسسات التنشئة الاجتماعية كالعائلة ووسائل الإعلام والمحيط الاجتماعي، من الفضاءات الحيوية التي يمكن أن تُسهم بشكل فعّال في تنمية مهارات التربية الإعلامية لدى الناشئة . ويتجلى

ذلك من خلال دمج مفاهيم التربية الإعلامية في المناهج التعليمية، وهو ما بات يُعتمد عليه في العديد من الأنظمة التربوية العالمية، نظرًا لما تفرضه البيئة الرقمية المعاصرة من تحديات تتطلب قدرًا عاليًا من الوعي النقدي في التعامل مع الوسائط الإعلامية.

أما في السياق الجزائري، فتبقى المدرسة من البيئات التي يمكن أن تلعب دورًا محوريًا في هذا المجال، غير أن هذا المسعى يواجه عدة عوائق، من أبرزها غياب تكوين الأساتذة في مجال التربية الإعلامية، رغم أهمية أدوارهم في تقديم المحتوى وتوجيه التلاميذ، وهو ما يستوجب الوقوف عند مستوى إدراكهم لهذا المفهوم ، ومدى استعدادهم للمساهمة في تجسيده ميدانيًا.

و على ضوء ما سبق نطرح التساؤل التالي : ما هو واقع تدريس التربية الاعلامية في متوسطات بلدية الصومعة بولاية البليدة ، من وجهة نظر الاساتذة عينة الدراسة ، و ذلك خلال الفترة الممتدة من 2025/02/20 الى غاية 2025/05/22 ؟

2. التساؤلات:

وينبثق عن هذا السؤال الرئيسي مجموعة من التساؤلات الفرعية، أبرزها :

ماهي اسباب و عوامل ظهور و تطور مفهوم التربية الاعلامية ؟

ماهي علاقة الاعلام بالتربية ؟

هل الاستاذ الجزائري (محل الدراسة) على استعداد لتدريس التربية الاعلامية ؟

ما التحديات و الصعوبات التي قد تواجه الاساتذة الجزائريون في تطبيق التربية الاعلامية ضمن العملية التعليمية ؟

ما هي الحلول المقترحة لتفعيل التربية الاعلامية في المؤسسات التربوية الجزائرية ؟

3. تحديد المفاهيم :

1. الإعلام :

أ– لغة : كلمة الإعلام مشتقة لغة من أعلم فنقول أعلم فلان الخبر وأعلمه به أي أخبره به، والإعلام والأخبار أو الإطلاع عليه يقال أعلمه بالخير أي أطلعه عليه [1]

ب– اصطلاحا:

يعرفه سمير حسن بأنه كافة أوجه النشاط الاتصالية التي تستهدف تزويد الجماهير بكافة الحقائق والأخبار الصحيحة والمعلومات السليمة والموضوعات والمشكلات ومجريات الأمور بطريقة موضوعية

ج– التعريف الإجرائي:

يُقصد بالإعلام مختلف الوسائط والرسائل الاتصالية التي يتعرض لها التلاميذ سواء عبر الوسائل التقليدية (كالإذاعة، التلفزيون، الصحافة المكتوبة) أو الوسائل الرقمية (كالإنترنت، مواقع التواصل الاجتماعي)، والتي تُشكل مصدراً للمعلومات، الترفيه، والتأثير السلوكي والمعرفي.

2. التربية:

أ– لغة: في معاجم اللغة تشير إلى أن التربية يمكن إرجاعها إلى : ربا يربو بمعنى زاداً أو نما بدلالة قوله تعالى : (فَإِذَا أَنزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ)[2] ، أي نمت [3]

[1] باسم علبح وامدة وآخرون،وسائل الإعلام والطفولة،عمان،دارجرير 2005،ص 13 .

[2] سورة الحج ، الآية 05 .

[3] محسن علي عطية ، أسس التربية الحديثة ونظم التعليم ، عمان، دار المناهج ، لنشر والتوزيع، 2010، ص 23.

ب– اصطلاحا: هي التنشئة والتنمية، ويعرفها الطهطاوي أنها هي التي تبني خلق الطفل على ما يليق بالمجتمع الفاضل وأن تنمي في جميع الفضائل التي تصونه من الرذائل، وتمكنه من مجاوزة ذاته والتعاون مع أقرانه على فعل الخير [1]

وهي عملية اجتماعية تستهدف إحداث تغيرات إيجابية في سلوك الناشئة وفقا لما يهدف ويتطلع المجتمع إليه [2]

ج–التعريف الاجرائي:

يُقصد بالتربية في هذه الدراسة العملية المنظمة التي تهدف إلى تنمية شخصية التلميذ بشكل متكامل (معرفياً، أخلاقياً، واجتماعياً) داخل المؤسسة التربوية، من خلال التوجيه والتنشئة على مبادئ التفكير النقدي، الحوار، والمواطنة، بما في ذلك تعزيز وعيه بكيفية التعامل مع وسائل الإعلام المختلفة.

3.التربية الإعلامية:

أ– اصطلاحا:

تعرف بأنها عملية تهدف إلى تعليم الطلاب وتدريبهم على التعامل مع محتوى الإعلام وتجنب الآثار السلبية والاستفادة من الآثار الإيجابية بحيث يتحرر الطالب من الانبهار بالتكنولوجيا ويكون أكثر إيجابية وترفعا عن منطق السهولة، وأكثر وعيا ومسؤولية في انتقاء منتجات العملية الإعلامية [3].

ب– اجرائيا : يُقصد بالتربية الإعلامية في هذه الدراسة العملية التعليمية التي تهدف إلى تمكين التلاميذ من فهم الرسائل الإعلامية وتحليلها نقديًا، وتقييم مضامينها بطريقة واعية، إضافة إلى استخدام وسائل الإعلام بمسؤولية وأمان، بما يسهم في تعزيز التفكير النقدي لديهم وحمايتهم من التأثيرات السلبية للمحتوى الإعلامي.

[1] محمد سلطان الخزاعلة وآخرون، مبادئ في علم التربية، عمان، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، 2011، ص 26.
[2] صالح ذياب هندي، أثر وسائل الإعلام على الطفل، 4، عمان، دار الفكر، 2008، ص 19.
[3] الشميمري، التربية الإعلامية: كيف نتعامل مع الاعلام، الطبعة الأولى ، الرياض، 2010 ص56

4. الأستاذ :

يمكن تعريف المعلم بأسلوب تقليدي بسيط على أنه الشخص المسؤول عن توزيع المعرفة، وعن تزويد الطلاب بها، وتيسير المعلومة وتبسيطها لهم، ولا يقتصر دور المعلمين على تزويد الطلاب بالمعرفة بل هم قادة فكريون يخلقون فرصاً للتلاميذ لترسيخ ما تعلموه وتطبيقه في حياتهم العملية [1].

التعريف الإجرائي:

يُقصد بالأستاذ في هذه الدراسة كل معلم لمادة التربية المدنية أو اللغة العربية أو اللغة الفرنسية أو اللغة الإنجليزية، يدرّس في مرحلة التعليم المتوسط بالمؤسسات التربوية لبلدية الصومعة (ولاية البليدة) خلال السنة الدراسية 2025/2024، ويُعدّ طرفاً أساسياً في تقييم مدى حضور التربية الإعلامية ضمن الممارسة التربوية.

5. المؤسسة التربوية :

هي كيان منظم يقوم بمجموعة من العمليات لتحقيق أهداف في إعداد الأشخاص الذين يقومون بتولي المؤسسة التربوية لتقديم خدماتها في اكتساب المهارات السلوكية والضوابط الأخلاقية والمفاهيم التي تكون بمثابة رصيد من المعرفة والخبرات الإنسانية، وذلك دعما للمتدربين لتمكينهم من المشاركة في المجتمع بدور فعال وفق المجالات التي تم إعدادهم للمشاركة فيها [2].

التعريف الإجرائي:

[1] عبد الحميد، أحمد. (2010). أسس التربية. القاهرة: دار الفكر العربي. ص 132.

[2] زيدان، أحمد. (2004). مداخل إلى علم الاجتماع التربوي. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية. ص 45.

يُقصد بالمؤسسة التربوية كل متوسطة تقع في بلدية الصومعة (ولاية البليدة)، تنتمي إلى قطاع التعليم العمومي، وتُعنى بتقديم التعليم للتلاميذ المتمدرسين في مرحلة التعليم المتوسط خلال السنة الدراسية 2025/2024، وهي الإطار التنظيمي الذي يُمارس فيه الأساتذة مهامهم التدريسية.

4. أهمية الموضوع :

- تساهم الدراسة في توضيح مفهوم التربية الإعلامية وأهميتها في تعزيز التفكير النقدي لدى التلاميذ
- تسليط الضوء على دور المؤسسات التربوية في تعزيز الوعي الإعلامي لدى التلاميذ، مما يساعدهم على التعامل مع المحتوى الإعلامي بذكاء ومسؤولية.
- تقدم اقتراحات لتحسين إدماج التربية الإعلامية في المناهج الدراسية الجزائرية، بما يسهم في تطوير العملية التعليمية.
- توضيح كيف يمكن للتربية الإعلامية أن تحمي الطلاب من المعلومات المضللة وتعزز لديهم ثقافة إعلامية واعية.

5. أسباب اختيار الموضوع :

أ/ الأسباب الذاتية :

- ارتباط الموضوع ارتباطا وثيقا بتخصصي .
- الرغبة في تقديم مساهمة علمية

ب/ الأسباب الموضوعية :

- أهمية التربية الإعلامية في العصر الرقمي حيث أصبحت التربية الإعلامية ضرورة ملحة لمساعدة التلاميذ على التعامل مع الكم الهائل للمعلومات عبر الوسائط المختلفة.
- غياب منهجية واضحة في تعليم التربية الإعلامية داخل المؤسسات التربوية الجزائرية، مما يستدعي

البحث في هذا الإشكال.

- تأثير وسائل الإعلام على الأفراد والمجتمع نظرًا لدور الإعلام في تشكيل الرأي العام والتأثير على القيم والسلوكيات .

6. أهداف الدراسة :

- معرفة مدى وعي الاساتذة بمفهوم التربية الاعلامية .
- دور المعلمين والإداريين في تعزيز التربية الإعلامية والكشف عن مستوى كفاءتهم في هذا المجال.
- اقتراح استراتيجيات وحلول لتعزيز التربية الإعلامية وجعلها جزءًا أساسيًا من العملية التعليمية.
- تحليل مفهوم التربية الإعلامية واستعراض أهميتها في تنمية الوعي الإعلامي لدى التلاميذ.

7. منهج الدراسة :

تعريف منهج البحث العلمي:

يعرفه محمد بدوي بانه مجموعه القواعد التي يستعملها الباحث لتفسير ظاهره معينه بهدف الوصول الى الحقيقة العلمية او انه الطريق المؤدي الى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفه من القواعد العامة التي تهيمن على سيل العقل وتحديد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة .[1]

وعليه فإن تعريف منهج البحث العلمي: طريقه جمع المعلومات وترتيبها وتنظيمها للوصول الى الحقيقة في موضوع ما بمراعاة الاصول الكلية والمسائل المندرجة تحته[2].

[1] ليندا لطاد واخرون، البحث العلمي وتقنيته في العلوم الاجتماعية قراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، ط (1) 2019، برلين، المانيا، ص13 .

[2] محمد بن عمر بن سالم بازمول، منهج البحث العلمي وكتابته في علوم الشريعة انظر إلى : - PDFمكتبة نور -noor book.com

المنهج المستخدم في هذه الدراسة :

من المعروف ان طبيعة الموضوع هي التي تحدد نوع المنهج الذي يجب على الباحث استخدامه واتباعه.

وبما أن هذه الدراسة تهدف إلى التعرف على واقع التربية الإعلامية في المؤسسات التربوية الجزائرية فإن طبيعة هذه الدراسة تستلزم استخدام و اتباع "المنهج المسحي " الذي يعتبر أحد المناهج الرئيسية الواقعة في إطار البحوث الوصفية، ويتجه منهج المسح إلى تجميع الحقائق والبيانات والمعلومات عن الظواهر الاجتماعية والثقافية والسياسية كما هي في الواقع الذي نقوم بدراسته، وذلك بقصد الوصول إلى النتائج المتعلقة بما يفيد في فهم الظواهر وتقديم حلول للمشكلات البحثية [1]، ولا يتوقف منهج المسح عند تجميع البيانات والمعلومات وتصنيفها وتبويبها، لكنه يتجاوز ذلك إلى تقديم حلول للمشكلات العلمية، ويقوم على الحصول على أكبر كم ممكن من المعلومات حول الظاهرة محل الدراسة بغية تحقيق قدر كبير من الفهم الشامل للوضع القائم [2] .

تم الاعتماد عليه باعتباره المنهج الأكثر ملاءمة لدراسة الظواهر الاجتماعية والتربوية في بيئتها الطبيعية. وقد تم اعتماد هذا المنهج في الدراسة لتوفير بيانات كمية وكيفية حول مستوى إدراك أساتذة التعليم المتوسط لمفاهيم التربية الإعلامية، ومدى توظيفها في الممارسات التربوية اليومية، إضافة إلى الكشف عن المعوقات التي تحد من تفعيلها داخل المؤسسات التربوية.

8. أدوات جمع البيانات :

خلال دراستنا اعتمدنا على:

أ – الملاحظة :

[1] مسعود حسين النائب البحث العلمي وقواعده إجراءاته مناهجه المكتب العربي للمعارف 15, ليبيا, 2018, ص 227

[2] مسعود حسين التائب نفس المرجع السابق ص 227 .

تعني الانتباه للظواهر والأحداث، بقصد تفسيرها واكتشاف أسبابها والوصول إلى القوانين التي تحكمها. وتعد من الأدوات المهمة في جمع البيانات وهي محاولة منهجية يقوم بها الباحث في الكشف عن تفاصيل الظواهر والعالقات الموجودة بين عناصرها .[1]

اعتمدتها كمصدر أول مهم ساعدني على الإحاطة بكل جوانب الموضوع العامة وتم توظيفها في دراستي من خلال ملاحظتي لغياب التربية الاعلامية في المناهج التربوية الجزائرية ما دفعني الى معرفة واقع التربية الاعلامية في المؤسسات التربوية الجزائرية .

ب– الإستمارة :

تعريف الإستمارة :

الاستمارة هي أداة لجمع البيانات والمعلومات من مجموعة من الأفراد (العينة) بطريقة منظمة، حيث تتضمن مجموعة من الأسئلة المكتوبة التي تُوجه للمستجوبين بهدف الحصول على إجابات دقيقة تساعد الباحث في معالجة إشكالية بحثه2. وتُستخدم الاستمارة بشكل واسع في البحوث الكمية، خاصة في الدراسات الوصفية والمسحية. حيث تم توزيع إستمارة ورقية على أساتذة عينة الدراسة في جميع المتوسطات العمومية ببلدية الصومعة الذي بلغ عددهم 130 استاذ .

شملت الإستمارة 33 سؤال متمحور حول إشكالية و تساؤلات الدراسة ، و موزع على 06 محاور و هي كالأتي:

المحور الأول : جاء بعنوان البيانات الشخصية .

المحور الثاني : علاقة التلميذ بالأستاذ في ظل إستخدام تكنولوجيا الاعلام و الاتصال .

[1] جودت عزت عطوي اساليب البحث العلمي مفاهيمه أدواته طرقه الإحصائية دار الثقافة للنشر والتوزيع ط1 عمان 2021 ص 120 .

[2] محمد، عبد العزيز. (2004). مناهج البحث الاجتماعي. القاهرة: دار المعرفة الجامعية، ص. 212.

المحور الثالث : مدى وعي الاساتذة بالتربية الإعلامية .

المحور الرابع : واقع التربية الاعلامية في المنهج التربوي التعليمي .

المحور الخامس : قابلية و استعداد الأساتذة لتدريس التربية الإعلامية .

المحور السادس : تحديات و صعوبات تطبيق التربية الاعلامية .

صدق الاستمارة :

تم التحقق من صدق أداة الدراسة عن طريق مراجعتها من طرف محكمين من الأساتذة و هم :

الأستاذ : بن شراد محمد أمين ، أستاذ محاضر "ب" بالمدرسة العليا للصحافة و علوم الاعلام .

الأستاذة : مساعدي سلمى ، أستاذة محاضرة "ب" بجامعة مولود معمري تيزي وزو .

حيث تم أخذ أراءهم بعين الاعتبار والقيام بتعديلات على بعض الأسئلة من حيث الصياغة و كذا إضافة بعض الأسئلة التي تعمقنا أكثر في الدراسة وعليه فإن موافقة الأساتذة المحكمين على الإستمارة في شكلها النهائي هو تحقيق الصدق للأداة .

كما تم التحقق من ثبات الأداة باستخدام معامل "ألفا كرونباخ"، حيث بلغ (0.776)، وهي قيمة تُعتبر مقبولة دلالياً وتشير إلى درجة جيدة من الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.

9. مجتمع و عينة الدراسة :

يعد تحديد مجتمع البحث خطوة أساسية في إعداد أي دراسة علمية، إذ يُمثل الإطار العام الذي تُسحب منه العينة، وتُعمم عليه نتائج الدراسة. وقد عرّفه درويش بأنه "جميع الأفراد أو الأشياء أو الوحدات التي تشترك في

خاصية أو مجموعة من الخصائص، والتي يسعى الباحث إلى تعميم نتائج دراسته عليها". ويتوقف نجاح الدراسة إلى حدّ كبير على مدى دقة تحديد هذا المجتمع ومدى تمثيله للظاهرة محل الدراسة.[1]

يتمثل مجتمع البحث في "كامل أساتذة متوسطات بلدية الصومعة ولاية البليدة" المتمثلين في 264 استاذ .

– اما فيما يخص عينة الدراسة تتمثل في " أساتذة التربية المدنية ، اللغة العربية ، اللغة الفرنسية ، و اللغة الانجليزية " الذي بلغ عددهم 130 استاذ .

اي تم الاعتماد في هذه الدراسة على نوع العينة : " العينة القصدية " و التي تعرف أنها عينة غير احتمالية تعتمد على اختيار أفراد معينين من مجتمع الدراسة لأن وجودهم ضروري للبحث، أو لأنهم يمتلكون الخصائص التي تهم الباحث [32]

وقد جاء هذا الاختيار بناءً على صلة هذه التخصصات بالمضامين الإعلامية والمحتوى التربوي، ما يجعلها الأكثر ملاءمة للإجابة عن تساؤلات الدراسة وتحقيق أهدافها.

10. حدود الدراسة :

أ . الحدود الزمنية :

امتدت عملية انجاز هذه الدراسة خلال الفترة الزمنية الممتدة من(فيفري 2025 الى غاية ماي 2025)

ب . الحدود المكانية :

تم من خلال هذا البحث اسقاط الدراسة على جميع المتوسطات العمومية ببلدية الصومعة بالبليدة حيث تمثلت هذه المتوسطات في :

[1] درويش، عبد الباسط (2002). أساسيات البحث العلمي. القاهرة: دار المعرفة الجامعية، ص 45.

[2] خزّار، عبد الحميد. (2010). مناهج البحث العلمي: أسس ومبادئ. الجزائر: دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، ص. 152.

- متوسطة يخلف احمد .
- متوسطةقنةعبدالقادر .
- متوسطةزيغوديوسف .
- متوسطةبوسيدمحمد .
- متوسطةحلوية .
- متوسطة الغرابة .
- متوسطةشقاليوسف .

12. الدراسات السابقة :

الدراسة الاولى :

زينب بوعشة (2017) – "دور التربية الإعلامية في وقاية التلاميذ من مخاطر الإعلام الجديد"

نوع الدراسة: أطروحة دكتوراه – جامعة قسنطينة

الهدف: بحثت الدراسة في قدرة التربية الإعلامية على حماية التلاميذ من التأثيرات السلبية للإعلام الرقمي، خصوصًا في مرحلة المراهقة.

المنهج: وصفي ميداني، شمل عينة من تلاميذ وأساتذة في الطور المتوسط.

النتائج: التربية الإعلامية تساهم في الحد من تأثير العنف الإعلامي والمحتوى غير الأخلاقي.

التلاميذ الذين خضعوا لأنشطة توعوية إعلامية كانوا أكثر وعيًا بمصادر المعلومات.

هناك تقصير مؤسساتي في إدماج هذه الأنشطة ضمن النشاطات التربوية.

تختلف هذه الدراسة عن الدراسة الحالية في :

في الفئة المستهدفة: شملت الدراسة تلاميذ وأساتذة، بينما دراستي تركز على الأساتذة فقط.

الاختلاف في الموضوع: ركزت على دور التربية الإعلامية في الوقاية من مخاطر الإعلام، بينما دراستي تهدف إلى قياس واقع التربية الإعلامية من حيث الإدراك والممارسة والوجود داخل المنظومة.

الاختلاف في المقاربة: تناولت التربية الإعلامية من زاوية الحماية، أما دراستي فتنظر إليها من زاوية الحضور المؤسسي والتطبيقي في التعليم.

الاستفادة: هذه الدراسة تعزز أهمية التربية الإعلامية كوسيلة وقائية داخل الوسط المدرسي، ما يدعم الجانب العملي في الدراسة الحالية

الدراسة الثانية :

بن جدو نصيرة (2019) – "واقع التربية الإعلامية في المنظومة التربوية الجزائرية"

نوع الدراسة: رسالة ماجستير – جامعة الجزائر 3

الهدف: سعت الباحثة إلى معرفة ما إذا كانت التربية الإعلامية تحظى بمكانة فعلية داخل البرامج التربوية الجزائرية، ومدى وعي الفاعلين التربويين بها.

المنهج: وصفي تحليلي، اعتمدت فيه الباحثة على تحليل بعض المناهج التربوية (اللغة العربية، التربية المدنية، التاريخ...)، إلى جانب مقابلات مع معلمين ومفتشين.

النتائج:

التربية الإعلامية غير مدرجة كمادة مستقلة، بل تظهر بشكل جزئي في بعض الأنشطة التعليمية.

هناك غياب واضح لتكوين الأساتذة في هذا المجال.

المناهج لا تتضمن أهدافًا واضحة لتنمية الحس النقدي تجاه الوسائط الإعلامية.

تختلف هذه الدراسة عن الدراسة الحالية في :

الاختلاف المنهجي: اعتمدت على تحليل المحتوى والمقابلات، بينما دراستي ميدانية قائمة على استبيان موجه لأساتذة التعليم المتوسط.

الاختلاف في العينة: ركزت على المناهج والفاعلين التربويين (مفتشين)، أما دراستي فتركز على الأساتذة فقط.

الاختلاف الجغرافي: لم تركز على منطقة محددة، بينما في دراستي الحالية ركزت على منطقة الا و هب ولاية البليدة بلدية الصومعة نموذجا.

الاختلاف في الهدف: هدفت إلى رصد حضور التربية الإعلامية في المناهج، أما دراستي تهدف إلى معرفة واقع التربية الإعلامية من وجهة نظر الأساتذة ميدانيًا.

الاستفادة: تبرز هذه الدراسة الخلفية المؤسساتية للتربية الإعلامية في الجزائر، ويمكن الاعتماد عليها لفهم الوضع العام.

الدراسة الثالثة :

حياة قزادري (2022) أهمية التربية الإعلامية الرقمية في تعزيز التنشئة الاجتماعية داخل الأسرة والمجتمع في ظل التحديات التكنولوجية

نوع الدراسة : دراسة نظرية تحليلية – استشرافية (مقال علمي منشور على المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي ، جامعة عبد الحميد بن باديس – مستغانم)

الهدف : توضيح أهمية التربية الإعلامية الرقمية كمجموعة من المهارات الضرورية التي تمكّن من التعامل الواعي والسليم مع الوسائط الرقمية، واستغلالها فيما ينفعهم، مع الوقاية من مخاطرها ومضامينها السلبية، وذلك في ظل التحديات التكنولوجية المتسارعة التي تهدد التنشئة الاجتماعية والقيم الأسرية.

المنهج : تحليل وصفي نظري ،اعتمدت على رصد الظاهرة من خلال مراجعة المفاهيم والدراسات السابقة، دون جمع بيانات ميدانية مباشرة .

النتائج :

أصبح التفاعل اللاواعي للأطفال مع الوسائط الرقمية يشكل خطرًا كبيرًا على التنشئة الاجتماعية، حيث يعرضهم لمضامين تهدد القيم الأخلاقية والدينية، وتزيد من احتمالات الانحراف والعنف والجريمة الإلكترونية.

تراجع دور الأسرة والمؤسسات التربوية في الرقابة والتوجيه، ما جعل الأطفال أكثر ارتباطًا بالتكنولوجيا من ارتباطهم بأسرهم.

ضرورة إدماج التربية الإعلامية الرقمية كمطلب مجتمعي عاجل، وذلك من خلال تكامل أدوار الأسرة والمدرسة لتعليم النشء مهارات التفكير النقدي والتحكم الواعي في استخدام الوسائط الرقمية.

التربية الإعلامية تضمن اندماجًا آمنًا وفعّالًا للأطفال في العالم الرقمي، وتساعدهم على التمييز بين المحتوى النافع والضار، وتمنحهم أدوات الحماية الذاتية.

تختلف هذه الدراسة عن الدراسة الحالية في :

الاختلاف المنهجي : اعتمدت على تحليل نظري ، بينما دراستي ميدانية قائمة على استبيان موجه لأساتذة التعليم المتوسط.

الاختلاف في الهدف :تهدف هذه الدراسة الى الدعوة لتفعيل التربية الإعلامية داخل الأسرة لحماية الطفل، بينما دراستي تهدف الى تقييم واقع التربية الاعلامية و اقتراح سبل تفعيلها في المدارس .

الاستفادة :تبرز هذه الدراسة أهمية التربية الإعلامية الرقمية كمجموعة من المهارات الأساسية التي تُمكّن الطفل من التعامل السليم والآمن مع الوسائط الرقمية ، مما يدعم الجانب النظري لدراستي الحالية .

الفصلالنظري

خطة الفصل النظري:

تمهيد

1) مدخل مفاهيمي:

أ- تعريف التربية الإعلامية

ب - نشأة و تطور التربية الإعلامية

ج - أهمية و اهداف التربية الإعلامية

د- معايير تدريس التربية الإعلامية

2) الإعلامية في السياق التدريسي:

أ- العلاقة بين التربية و الإعلام.

ب- دور الأستاذ في التربية الإعلامية

ج- واقع التربية الإعلامية في مختلف دول العالم

تمهيد:

في وقتنا الحالي، أصبح الإعلام جزءًا مهمًا من حياتنا اليومية، وخصوصًا عند الأطفال والمراهقين الذين يستعملون وسائل الإعلام بشكل كبير، سواء في التلفاز أو الإنترنت أو مواقع التواصل الاجتماعي. وبسبب هذا الانتشار الكبير للمعلومات، صار من الضروري أن يتعلم الناس، وخاصة التلاميذ، كيف يفهمون ما يشاهدونه ويسمعونه ويقرؤونه بطريقة صحيحة. ومن هنا ظهرت أهمية "التربية الإعلامية" التي تهدف إلى تعليم الأفراد كيف يتعاملون مع الإعلام بطريقة واعية وناقدة.

في هذا الفصل النظري، سنتعرف أولًا على معنى التربية الإعلامية وكيف ظهرت وتطورت عبر السنوات. بعد ذلك، سنتحدث عن أهميتها وأهدافها والمعايير التي تقوم عليها. كما سنوضح العلاقة القوية بين الإعلام والتربية، وكيف يمكن أن يؤثر كل منهما في الآخر. ثم سنتطرق إلى الدور المهم الذي يقوم به الأستاذ في نشر التربية الإعلامية داخل القسم، من خلال توجيه التلاميذ ومساعدتهم على فهم الإعلام بشكل أفضل. وأخيرًا، سنتعرف على واقع التربية الإعلامية في مختلف دول العالم .

1.مدخل مفاهيمي :

أ-تعريف التربية الإعلامية:

تعددت مفاهيم وتعريفات التربية الإعلامية وفقا لتعدد الباحثين الذين تناولوا المصطلح وتعدد تخصصاتهم ، و من أبرز تلك التعريفات ما يلي :

تعريف (1): تعرف منظمة اليونسكو التربية الاعلامية بأنها مجموعة من الممارسات التعليمية التي تهدف إلى تمكين الأفراد من فهم وسائل الإعلام بشكل نقدي، من حيث لغاتها ورسائلها وآليات عملها [1]

تعريف (2) : يشير إلى أن التربية الإعلامية تشمل القدرة على الوصول إلى المعلومات والقدرة على تحليل الرسائل وتقويمها وإيصالها، وأنها القدرة على تفسير وبناء المعنى الشخصي من الرسائل الإعلامية، والمقدرة على اختيار وتوجيه الأسئلة بوعي كما يحتوي حول الفرد بدلا من أن يكون سلبيا ومعرضا للاختراق [2].

تعريف (3):التربية الإعلامية تمكن أفراد المجتمع من الوصول إلى فهم الوسائل الإعلام الاتصالية التي تستخدم في مجتمعهم، والطريقة التي تعمل بها هذه الوسائل، ومن ثم تمكنهم من اكتساب المهارات في استخدام وسائل الإعلام للتفاعل من الآخرين [3].

---

[1]UNESCO (2011). Alphabétisation aux médias et à l'information : programme de formation pour les .enseignants. Paris : UNESCO .

[2]معاذ أحمد عصفور، التربية الإعلامية، عمان، دار أمجد للنشر والتوزيع، 2015، ص 8 .

[3]د سطوطاح سميرة، شافعي غنية " دور التربية الإعلامية في تعزيز قيم التنوع الثقافي دراسة ميدانية على عينة من سكان مدينة عنابة "، مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية، العدد 03 جوان 2017)، ص 14 .

تعريف (4): يعرف Mcderomtt التربية الإعلامية بأنها : " القدرة على قراءة مضمون الاتصال وتحليله وتقويمه وإنتاجه، فالوعي الإعلامي لا يقتصر على جانب التلقي والنقد فقط بل يجب أن يتعدى ذلك إلى المشاركة الواعية الهادفة لإنتاج المحتوى الإعلامي [1] .

ب – نشأة و تطور التربية الإعلامية:

لعل النشأة الأولى للتربية الإعلامية تعود إلى ستينيات القرن العشرين، فقد اهتم الإعلاميون والخبراء بتوظيف الإعلام ووسائله في التربية، لاستخدامه كأداة من أدوات التعليم.

المرحلة الأولى: ظهرت التربية الإعلامية في العالم أول مرة في أواخر الستينات القرن الماضي حيث ركز الخبراء على إمكانية استخدام أدوات الاتصال ووسائل الإعلام لتحقيق منافع تربوية ملموسة واعتبارها وسيلة تعليمية وتعتبر السباقة في هذا المجال الولايات المتحدة الامريكية حيث أدرجت مادة التربية الميدياتيكية ضمن مقررات التعليم سنة 1960 لما لها من مميزات كوسائل تعليمية وأنشأت مخابر لإنتاج حصص و برامج تكون قريبة من الطفل ومثيرة له[2].

المرحلة الثانية : بحلول السبعينات بدأ النظر إلى التربية الإعلامية على أنها تعليم الفرد وتزويد بمعارف حول الإعلام وانصب التركيز على كشف الرسائل المزيفة والتقييم غير الملائمة تزامنا مع بروز باحثين ينتمون إلى المدرسة النقدية ورواد الدراسات الثقافية في بريطانيا وتشجيع الطلاب على رفضها وتجاوزها والهدف منها حماية الأطفال والشباب من مخاطر التي استحدثتها وسائل الإعلام [3] .

---

[1] نصر الدين أمقران، سارة بوعيفي " التربية الإعلامية وإشكاليات المنظومة التربوية الوطنية "، مجلة المربى، 2018 العدد 21 ص11 .

[2] Len Masterman, Teaching the Media, London : Routledge, 1985, p. 6.

[3] مدفوني جمال الدين، "التربية الإعلامية كآلية لتحقيق الأمن الفكري والاستقراء الاجتماعي"، مجلة الدراسات الإعلامية، العدد 7 ص240، (ماي (2019).

المرحلة الثالثة : في السنوات الأخيرة تطور مفهوم التربية الإعلامية بحيث لم يعد مشروع دفاع فحسب، بل مشروع تمكين أيضا يهدف إلى إعداد الشباب لفهم الثقافة الإعلامية واكتساب المهارات الاتصالية لاستخدام مضامينها وإذا رق أدواتها الحديثة في ظل تحولات المجتمعات الاستهلاكية الصناعية إلى مجتمعات استهلاك المعلومات وإدارة التكنولوجيا لتنمية الوعي بالتربية الإعلامية [1].

ج- اهمية و اهداف التربية الإعلامية :

تبرز اهمية التربية الإعلامية التي حددها الباحثون والدارسون فيما يلي:

- تتمثل أهمية التربية الإعلامية في تسيير وصول الافراد الى المهارات والخيرات التي يحتاجونها لفهم كيفية التي يشكل الإعلام ادراكهم لها، وتهيئتهم للمشاركة في صناعة الإعلام ضمن اخلاقيات المجتمع وضوابط حرية الكلمة.

- ان عدم وجود التربية الإعلامية يؤدي إلى زيادة انتشار التظليل وتزييف الوعى واخفاء الحقائق التي تساعد الافراد على اتخاذ القرار بشأن ما يمس مصالحهم، إضافة الى غياب الكثير من الاخلاقيات في المجتمع[2].

تتيح للأفراد المستخدمين القدرة على انتاج مضامين اعلامية وبثها بما يعبر عن وطينتهم وثقافتهم وحضارتهم.

- تساعد التربية الإعلامية على تكريس الوعي الاعلامي وهو أحد الآليات الضرورية للتعامل مع وسائل الإعلام ومضامينها ومن ثم الخروج من مرحلة الثقة الكلية فيما ينقله الإعلام من مضامين والتعامل الحذر والتطور التقني المتسارع[3].

[1] مدفوني جمال الدين " وسائل الإعلام والمجتمع التربية الإعلامية لمواجهة التضليل "، مجلة العلوم الإنسانية، الجامعة أم البواقي، العدد 2 ص 773ديمي 2018.

[2] عبد الرحمن عزي، مدخل إلى التربية الإعلامية، دار الفجر للنشر والتوزيع، الجزائر، 2014، ص. 30–35 .

[3] Renee Hobbs, Digital and Media Literacy : Connecting Culture and Classroom, Corwin Press, 2011, p13 .

- تعد التربية الإعلامية عاملا فعالا في نشر ثقافة الحوار في المجتمع وتساعد المتعلم على ان يكون ايجابيا يشارك بفعالية في تنمية مجتمعه وبناءه وتقدمه .

- التربية الإعلامية تساهم في تكوين المواطن المستنير الواعي بما يجري في بيئته والملم بأحداث الساعة والقادر على استخدام ادوات الاتصال في التعبير عن ذاته مما يجعله مواطنا أفضل تكويننا وأكثره التزاما 1 .

من جهة أخرى من بين أهداف التربية الإعلامية نجد ما يلي:

- أن الغرض الأساسي للتربية الإعلامية ليس تكوين الوعي الناقد فحسب، بل تكوين الحكم الذاتي المستقل بشأن مضامين وسائل الإعلام المختلفة.

- أن التربية الإعلامية تهدف الى وقاية الأطفال ضد الآثار السلبية الناجمة عن تعرضهم لوسائل الإعلام، وهذا عن طريق ارشادهم إلى الانتقائية في التعرض وإدراك المحددات الأساسية التي تحكم عمل وسائل الإعلام.

- التربية الإعلامية لا تهدف فقط للنظر الى وسائل الإعلام من منظور واحد وانما تشجع وجهات نظر مختلفة.

- الهدف الرئيسي للتربية الإعلامية هو جعل الأفراد مشاركين نشطين في عملية الإتصال وفي ايجاد المعنى ، بدلا من أن يكونوا مشاهدين فقط [2]

[1] بعلي محمد السعيد، نور الهدى عبادة، التربية الإعلامية قراءة في المفهوم الأهداف والوسائل) المجلة الدولية للإتصال الاجتماعي، العدد (2)، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم 20-03-2018، ص 60 .

[2] فراق نصر الدين، سميرة كتفي، دور مضامين الإعلام الجديد في نشر التربية الإعلامية، دراسة تحليلية على صحيفة سطيف نيوز إلكترونية"، مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية، العدد 03، (جوان (2017)، ص 234

د-معايير التربية الإعلامية :

حدد Potter خمس معايير أساسية للتربية الإعلامية تتمثل فيما يلي:

التربية الإعلامية سلسلة متصلة : أي أنها لا تعتمد على معدلات واحدة ومتساوية بين الأفراد، إنما هي سلسلة متصلة متغيرة ومتباينة من شخص لآخر حسب قدرته على إدراك وفهم المضامين الإعلامية بشكل ناقد[1].

التربية الإعلامية تحتاج إلى تطوير مستمر : أي أنها تتطلب تطوير مستمر من الجمهور حتى يرتقى لمستويات أعلى، فالتربية الإعلامية لا تقف عند حد معين بل يجب تطويرها باستمرار من خلال الوعي والنضج والتفاعلية بإيجابية مع المضامين الإعلامية[2] .

التربية الإعلامية تهدف إلى إعطاء الأفراد سيطرة أكبر على تفسيراتهم: أي إنها تساعدنا على تفسير الرسائل الإعلامية بوعي مما يعطي تحكم أكبر على وسائل الإعلام حيث يدرك الأفراد نوايا القائمين بالاتصال مما يجعلهم يتحكمون في تأثيرات وسائل الإعلام.

التربية الإعلامية تتطلب بناء أبنية معرفية قوية: أي أنها تتطلب مهارات ومعلومات كمقومات للحكم بوعي على ما تقدمة وسائل الإعلام.

التربية الإعلامية عملية متعددة الأبعاد : أي أنها تعتمد على تداخل وتكامل أبعاد متعددة في إدراك وتحليل الرسالة الإعلامية، وحدد Potter أربعة أبعاد أساسية للتربية الإعلامية وهي كالآتي:

البعد الأخلاقي: يشير هذا البعد إلى مدى قدرة الفرد على استنباط القيم الأخلاقية التي تحكم المضامين الإعلامية.

البعد الجمالي: يشير هذا البعد إلى مدى قدرة الفرد على إدراك النواحي الفنية في المضامين الإعلامية، والقدرة على

[1]W. James Potter, Media Literacy, 5th Edition, SAGE Publications, 2013, p. 5.
[2]W. James Potter, *Media Literacy*, 5th Edition, SAGE Publications, 2013, p 15 .

تحري الفرق بين الفن الحقيقي والفن المتكلف.

البعد العاطفي: يشير هذا البعد إلى مدى امتلاك الفرد لحس مرهف أثناء تعرضه للمضامين الإعلامية [1].

2.التربية الإعلامية في السياق التدريسي :

أ-العلاقة بين التربية و الإعلام :

تُعد العلاقة بين التربية والإعلام علاقة تكامل وتفاعل، حيث يسهم كلاهما في بناء شخصية التلاميذ وتشكيل وعيهم . فالتربية تقوم بدور أساسي في تنشئة الإنسان داخل مؤسسات التنشئة الاجتماعية على رأسها المدرسة ، من خلال غرس القيم وتعليم المعارف، بينما يقوم الإعلام بدور مكمل عبر ما ينقله من رسائل ومضامين تؤثر في تفكير التلاميذ وسلوكهم. وعندما يكون هناك انسجام بين ما تقدمه المؤسسات التربوية وما يعرضه الإعلام، فإن ذلك يعزز من فعالية التنشئة الاجتماعية ويساعد على بناء مجتمع سليم ومتوازن. أما في حال غياب هذا التنسيق، فقد يؤدي ذلك إلى تضارب في الرسائل الموجهة للتلميذ ، مما يسبب اضطرابًا في القيم والسلوك [2] .

ببساطة، التربية والإعلام إذا تعاونا، يمكنهما أن ينهضا بالمجتمع، وإذا تعارضا، يمكن أن يُحدثا خللاً في القيم والوعي[3].

و تبرز اهمية التكامل بين التربية و الإعلام فيما يلي :

– التكامل بين الإعلام والتربية ضروري لمواكبة التطورات الرقمية، ويُعد منطلقاً لتطوير مناهج تربوية جديدة تواكب عصر الإعلام الرقمي، وتساعد في بناء مواطنين أحرار قادرين على الفعل الواعي والإبداعي في المجتمع .

[1] اطروحة ماجستير : أحمد جمال حسن محمد ، التربية الإعلامية نحو مضامين مواقع الشبكات الاجتماعية: نموذج مقترح لتنمية المسئولية الاجتماعية لدى طلاب الجامعة ، سنة 2015 ، ص 42 .

[2] اسماعيل عبد الفتاح ، تحديات الاعلام التربوي ، ط1 ، القاهرة ، 2011 ، ص 11 .

[3] محمد الشافعي، *التربية والإعلام في العصر الرقمي: نحو تكامل فعّال*، دار الفكر العربي، القاهرة، 2018، ص. 45–50 .

– التعاون بين المؤسسات التربوية والإعلامية يضمن الاستخدام الأمثل لوسائل الإعلام بما يخدم الأهداف التربوية في تنشئة أجيال متكاملة علمياً وأخلاقياً واجتماعياً .

في هذا الإطار، يظهر جليًا أن استخدام وسائل الإعلام كأحد الوسائل التعليمية يعود بالنفع على المعلم والمتعلم على حد سواء، وذلك من خلال ما يلي:

أهمية وسائل الإعلام للمعلم :

تعمل هذه الوسائل على مساعدة المعلم وتحسين أدائه في إدارة الموقف التعليمي.

– تساعد على رفع درجة كفاءة المعلم المهنية واستعداده[1].

– تغير دور المعلم من مجرد ناقل للمعلومات وملقن إلى دور المخطط والمقوم للتعلم.

–للتلاميذ والتحكم فيها من خلال هذه الوسائل ليتمكن التلاميذ من متابعة المادة بطريقة جيدة

تساعد وسائل الإعلام المعلم في العملية التعليمية على حسن عرض المادة المراد توصيلها و واضحة.

– تمكن هذه الوسائل من استخدام كل الوقت المتاح للتعليم بشكل أفضل[2].

– توفر هذه الوسائل الجهد والوقت المبذولين من قبل المعلم حيث يمكن استخدام الوسيلة التعليمية أكثر من مرة.

أهمية وسائل الإعلام للمتعلم :

– ان وسائل الإعلام تنمي في المتعلم حب الاستطلاع وترغبه في التعلم، لان المتعلم يرغب في الوسائل والأدوات التعليمية الجديدة التي تعتبر بدورها محفزات لاكتساب المعارف[3].

أهمية وسائل الإعلام للمادة التعليمية:

[1] محمد عبد الله أحمد، *دور وسائل الإعلام في العملية التعليمية*، دار النهضة العربية، القاهرة، 2010، ص50 .

[2] *Robert G. Moyer,* Instructional Media and Technologies for Learning, *Pearson, 2003, p 88* .

[3] صلاح عبد الغني، التربية الإعلامية ودورها في تطوير التعليم, دار الفكر العربي، القاهرة، 2012، ص. 72 .

فهي تساعد على توصيل المعلومات والمواقف والاتجاهات والمهارات المتضمنة في المادة التعليمية إلى المتعلمين، وبالتالي فهي تساعدهم على إدراك هذه المعلومات إدراكا متقاربا، وان اختلفت المستويات، كما أنها تساعد على إبقاء المعلومات حية في ذهن المتعلم، كذلك فهي تبسط المعلومات المتضمنة في المادة التعليمية وتعمل على توضيحها [1].

ب-دور الأستاذ في التربية الإعلامية :

يُعد الأستاذ عنصرًا مهمًا في التربية الإعلامية داخل المدرسة، حيث لا يقتصر دوره على نقل المعلومات فقط، بل يتعداه إلى توجيه التلاميذ ومساعدتهم على فهم الإعلام والتعامل معه بوعي. ويمكن تلخيص دوره في الأبعاد التالية:

تنمية التفكير النقدي والتحليلي: يُعلّم الأستاذ التلميذ كيف يفهم الرسائل الإعلامية ويفرق بين الصحيح والخطأ، ويكسبه مهارات النقد والتمييز بين الأخبار والمحتويات المفيدة والخطيرة [2]

توجيه الاستخدام الإيجابي لوسائل الإعلام: يساعد الأستاذ التلاميذ على استغلال وسائل الإعلام في الدراسة والمعرفة، بدلًا من الاستعمال المفرط في الترفيه والتقليد السلبي .

تعزيز مهارات التواصل والتعبير: يحرص الأستاذ على تطوير قدرات الطلاب في التحدث والكتابة والقراءة، بالإضافة إلى مهارات الحوار والإقناع والعرض، بما يعزز ثقتهم بأنفسهم ويؤهلهم للتفاعل المجتمعي الفعال[3].

استخدام وسائل تعليمية متنوعة: يعتمد الأستاذ على وسائل الاعلامية سواء التقليدية او الحديثة ، لتقديم المفاهيم الإعلامية بطريقة مبسطة ومشوقة .

[1] شعباني، مالك، "دور وسائل الإعلام في التربية والتعليم"، *مجلة الباحث*، المجلد 4، العدد 1، 2009، ص. 264.

[2] محمد عليان، التربية الإعلامية في المدارس : المفاهيم والأدوار، دار الفكر المعاصر، عمان، 2016، ص. 58 .

[3] سعاد عبد الله، *دور المعلم في التربية الإعلامية وتطوير مهارات الطلاب*، دار الثقافة، بيروت، 2015، ص. 75-78.

الأستاذ كفاعل إعلامي تفاعلي: لا يقتصر دور الأستاذ على التوجيه، بل يتفاعل مع الطلاب كوسيط إعلامي يساهم في نشر الوعي، من خلال تبني أسلوب الحوار والنقاش وتبادل الرؤى، مما يرسخ ثقافة المشاركة والانفتاح [1]

ج- واقع التربية الإعلامية في مختلف دول العالم :

- **التربية الإعلامية في الدول الأجنبية :**

تنقسم الدول الاجنبية من حيث كيفية تطبيقها للتربية الاعلامية الى :

دول متقدمة في التربية الإعلامية:

في هذه الدول، مثل كندا ومعظم دول أوروبا الغربية على رأسها "فنلندا" تُعدّ التربية الإعلامية جزءًا رسميًا من النظام التعليمي[2]. حيث تم إعداد مناهج خاصة بها، وتكوين المعلمين لتدريسها، كما توفَّر المصادر والوسائل التربوية اللازمة. هذه الدول تُولي أهمية كبيرة لهذا المجال وتعتبره ضروريًا لبناء مواطنين واعين.

دول تعتمد على التربية الإعلامية بشكل جزئي:

مثل إيطاليا وإيرلندا، حيث توجد بعض المبادرات والمناهج المتعلقة بالتربية الإعلامية داخل المدارس، لكنها غير منتظمة أو غير مكتملة، ولا تشمل جميع المستويات التعليمية.

دول تُقدَّم فيها التربية الإعلامية خارج المدرسة:

[1] نهى السيد أحمد ناصر، "التربية الإعلامية ودورها في بناء شخصية المعلم"، المجلة العلمية لكلية التربية النوعية، جامعة الأزهر، العدد السادس، أبريل 2016، الجزء الأول، ص 808.

[2] Len Masterman, *Teaching the Media: International Perspectives*, Routledge, 1998 , p34 .

مثل الولايات المتحدة الأمريكية، حيث تُمارس التربية الإعلامية غالبًا خارج النظام المدرسي، من خلال برامج خاصة بالشباب، والنساء، ودور العبادة، والمنظمات المجتمعية. ورغم أهمية هذه الجهود، إلا أنها تبقى محدودة في الوصول إلى جميع الفئات .

-أما في فرنسا، فقد تم إدماج التربية الإعلامية ضمن المناهج الدراسية تحت عنوان "التربية على المواطنة ووسائل الإعلام"، ويُشارك أحيانًا صحفيون في الحصص لشرح كيفية عمل وسائل الإعلام. وفي ألمانيا، تُركّز المناهج على تعليم التلاميذ استخدام الوسائط بشكل آمن وفعّال، مع التوعية بكيفية حماية الخصوصية والتصدي للأخبار الزائفة [1] .

●التربية الإعلامية في الدول العربية :

من بين الدول العربية، لا توجد دولة طبّقت التربية الإعلامية بشكل شامل وواسع في كل مستويات التعليم، لكن هناك دول بدأت بخطوات جزئية أو محدودة، سواء من خلال مشاريع تجريبية أو إدماج بعض المفاهيم في بعض المواد ، و من بين هذه الدول نجد :

لبنان

- من الدول السباقة في المنطقة، حيث قامت بعض المدارس الخاصة بتقديم دروس حول التربية الإعلامية، خاصة في التعليم الثانوي.
- كما أطلقت وزارة التربية الوطنية بالتعاون مع منظمات دولية برامج لتدريب المعلمين على تدريس التربية الإعلامية بشكل غير مباشر[2].

[1] الشميمري، فهد بن عبد الرحمن. *التربية الإعلامية: كيف نتعامل مع الإعلام؟* الطبعة الأولى. الرياض: المؤلف، 2010 ، ص 22 .

[2] محمد حسن، التربية الإعلامية في الوطن العربي: تجارب وتحديات، دار النشر الجامعية، عمان، 2020، ص. 125-140.

الإمارات العربية المتحدة

• بدأت الإمارات بخطوات نحو إدماج التربية الإعلامية في المناهج، خصوصًا في مواد التكنولوجيا والمواطنة الرقمية.

• هناك تركيز على تعليم الأطفال التفكير النقدي والتعامل الواعي مع المحتوى الرقمي.

الأردن

• أطلقت وزارة التربية والتعليم بالتعاون مع "راديو مونت كارلو الدولية" واليونسكو مشروعًا تجريبيًا لتعليم التربية الإعلامية والمعلوماتية في بعض المدارس.

• كما تم إعداد دليل للمعلمين لتدريس هذه المفاهيم.

تونس

• توجد محاولات لإدماج مفاهيم التربية الإعلامية في التعليم الثانوي، خاصة في مادة الفلسفة، لكن تبقى محاولات محدودة.

• بعض المنظمات المدنية تنظم ورشات تدريبية حول الموضوع.

المغرب

• تم إدماج التربية على وسائل الإعلام في بعض المناهج .

• يوجد تعاون مع جمعيات مدنية لإعداد برامج تكوينية للمعلمين.[1]

[1] عكوباش هشام ، رهانات التربية الاعلامية في المنطقة العربية ، مجلة المعيار ، المجلد 23 , العدد 46 ، جامعة محمد لمين دباغين -سطيف- 2019 ص247 .

الفصل التطبيقي

عرض وتحليل وتفريغ البيانات

خطة الفصل التطبيقي:

تمهيد

1-عرض و تحليل الجداول البسيطة.

2-عرض و تحليل الجداول المركبة.

3- نتائج الدراسة.

خاتمة

تمهيد:

بعد التأسيس النظري لمفهوم التربية الإعلامية، والوقوف على خلفياته المفاهيمية والتربوية، يأتي هذا الجانب التطبيقي من الدراسة ليسلط الضوء على واقع التربية الإعلامية كما يُدركه ويعيشه أساتذة التعليم المتوسط ببلدية الصومعة، ولاية البليدة. ويُعَد هذا الجزء من البحث امتدادًا طبيعيًا للإشكالية العامة وتساؤلاتها الفرعية، حيث يسعى إلى جمع بيانات ميدانية تساعد في الكشف عن مستوى وعي الأساتذة بالتربية الإعلامية، مدى إدماجها في المناهج والممارسات التربوية، العقبات التي تحول دون تفعيلها، وأخيرًا مقترحاتهم لتطوير هذا المجال داخل المؤسسات التعليمية.

واعتمدنا**المنهج الوصفي المسحي**، الذي يُعد من أنسب المناهج لدراسة الظواهر التربوية في بيئتها الطبيعية، كونه يسمح بجمع بيانات كمية ووصف الاتجاهات والآراء كما هي في الواقع، دون التدخل في المتغيرات المدروسة.

وقد تم تصميم **استبيان موجه** كأداة رئيسية لجمع المعلومات، وُزّع على عينة قصدية مكونة من **130 أستاذًا** من مختلف التخصصات ذات الصلة بالمجال اللغوي والاجتماعي (التربية المدنية، اللغة العربية، اللغة الفرنسية، اللغة الإنجليزية)، ينتمون إلى متوسطات بلدية الصومعة، وذلك بناءً على صلتهم المباشرة بالمضامين التربوية والإعلامية.

يتضمن هذا الفصل عرضًا وتحليلاً مفصلاً لنتائج الدراسة الميدانية، وفق محاور الاستبيان الستة، مع توظيف الأساليب الإحصائية الوصفية (النسب المئوية، التكرارات، المتوسطات)، وتفسيرها في ضوء الأدبيات التربوية وسياق الدراسة، بما يسمح بالخروج باستنتاجات علمية دقيقة وواقعية.

1-عرض وتحليل الجداول البسيطة:

المحور الأول: البيانات الشخصية

أولا: متغير المستوى التعليمي

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية%
ليسانس	26	20,0
ماستر	39	30,0
دكتوراه	65	50,0
المجموع	130	100,0

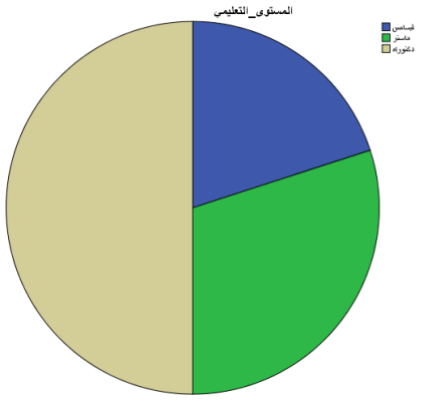

الشكل رقم 01: توزيع افراد عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي

أظهر توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي أن الغالبية ينتمون إلى فئة الدكتوراه، حيث بلغ عددهم 65 فردًا بنسبة 50% من مجموع العينة، ما يعكس ارتفاع المستوى الأكاديمي للمبحوثين. في المرتبة الثانية جاءت فئة الماستر بعدد 39 فردًا بنسبة 30%، تليها فئة الليسانس التي ضمت 26 فردًا وشكلت 20% فقط من العينة. ويُستنتج من هذا التوزيع أن أغلب المشاركين يتمتعون بتكوين علمي متقدم، مما قد يُكسب إجاباتهم درجة من النضج والدقة في تقييم محاور الدراسة.

ثانيا: متغير الخبرة

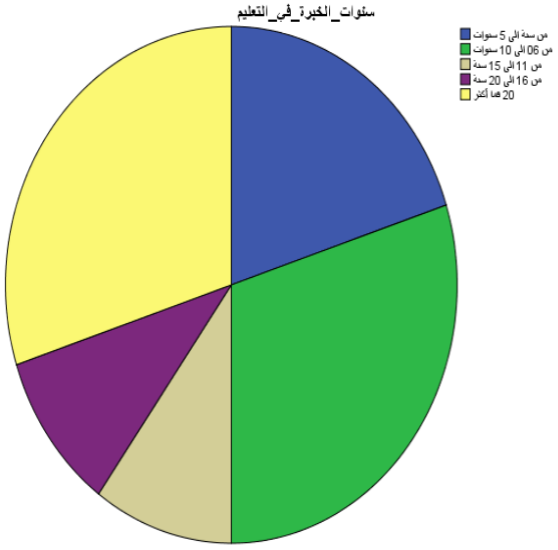

سنواتا للخبرةفيالتعليم

	التكرار	النسبة المئوية%
من سنة الى 5 سنوات	26	20,0
من 06 الى 10 سنوات	39	30,0
من 11 الى 15 سنة	13	10,0
من 16 الى 20 سنة	13	10,0
فما أكثر 20	39	30,0
المجموع	130	100,0

الجدول رقم 02: توزيع افراد العينة حسب متغير الخبرة

الشكل رقم 02: توزيع افراد العينة حسب متغير الخبرة

أوضح توزيع العينة حسب سنوات الخبرة أن فئتين بارزتين استحوذتا على النسبة الأكبر، حيث سجلت كل من فئة "من 06 إلى 10 سنوات" وفئة "20 سنة فما أكثر" نفس النسبة، بواقع 30% لكل منهما، ما يعادل 39 فردًا في كل فئة. تلتها فئة "من سنة إلى 5 سنوات" بنسبة 20% (26 فردًا)، بينما جاءت فئتا "من 11 إلى 15 سنة" ومن 16 إلى 20 سنة" في المرتبة الأخيرة، بتمثيل متساوٍ قدره 10% لكل فئة (13 فردًا لكل منهما). يُشير هذا

التوزيع إلى تنوّع جيد في الخبرة المهنية بين أفراد العينة، مع تركيز ملحوظ في شريحتي أصحاب الخبرة المتوسطة والطويلة، مما يعزز من مصداقية النتائج وثرائها من حيث وجهات النظر المتنوعة.

ثالثا: متغير المادة

	التكرار	النسبة المئوية %
التربية المدنية	30	23,1
اللغة العربية	44	33,8
اللغة الفرنسية	28	21,5
اللغة الانجليزية	28	21,5
المجموع	130	100,0

الجدول رقم 03: توزيع افراد العينة حسب متغير المادة

كشف توزيع أفراد العينة حسب المادة التعليمية التي يدرّسونها أن مادة اللغة العربية جاءت في الصدارة، حيث يدرّسها 44 فردًا، أي ما يمثل 33.8% من إجمالي العينة. تلتها التربية المدنية بنسبة 23,1% (30 فردًا)، ثم أساتذة **اللغة الإنجليزية** و**اللغة الفرنسية** على التوالي، حيث بلغ عدد كل منهما **28 فردا** بنسبة متساوية قدرت بـ **%21.5** .

ويعكس هذا التوزيع تركيزًا واضحًا على المواد اللغوية، لا سيما اللغة العربية، مما قد يرتبط بطبيعة المؤسسات التربوية محل الدراسة أو الفئة المستهدفة، ويُؤثر كذلك على زوايا تحليل موضوع البحث من حيث ارتباطه بطبيعة المادة التعليمية.

المحور الثاني: علاقةالأستاذ بالتلميذ في ظل إستخدام تكنولوجيات الاعلام والاتصال

1- استعمال وسائل التكنولوجيا للتواصل مع تلاميذك خارج أوقات الدراسة

هل تستعمل وسائل التكنولوجيا للتواصل مع تلاميذك خارج أوقات الدراسة

	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	78	60,0
لا	52	40,0
المجموع	130	100,0

الجدول رقم 04: استعمال افراد العينة لوسائل التكنولوجيا للتواصل مع تلاميذك خارج أوقات الدراسة

يشير الجدول رقم (04) إلى مدى استعمال أفراد العينة لوسائل التكنولوجيا في التواصل مع تلاميذهم خارج أوقات الدراسة. وقد أظهرت النتائج أن أغلبية المشاركين، وعددهم 78 أستاذًا بنسبة **60%**، أكدوا استخدامهم لهذه الوسائل، في حين صرح 52 أستاذًا بنسبة **40%**بعدم استعمالها. تعكس هذه النسب توجهًا متزايدًا نحو تبني التكنولوجيا كوسيلة لتعزيز التفاعل التربوي خارج الإطار الزمني الرسمي للدروس، مما يدل على وعي متنامٍ لدى الأساتذة بأهمية مواكبة التطورات الرقمية في مجال التعليم، رغم استمرار نسبة معتبرة ممن لا يزالون غير منخرطين في هذا النمط من التواصل.

1- إذا كانت إجابتك ب " نعم " في السؤال رقم (4) فما هي الوسائل التي تستعملها في التواصل معهم:

إذا كانت إجابتك ب " نعم " في السؤال رقم (4) فما هي الوسائل التي تستعملها في التواصل معهم

	التكرار	النسبة المئوية %
الهاتف	39	30,0
مواقع التواصل الاجتماعي	78	60,0
البريد الالكتروني	13	10,0
المجموع	130	100,0

الجدول رقم 05: الوسائل التي تستخدمها افراد العينة للتواصل مع التلاميذ

يوضح الجدول رقم (05) الوسائل التي يستخدمها أفراد العينة للتواصل مع تلاميذهم خارج أوقات الدراسة، وذلك بالنسبة لمن أجابوا بـ "نعم" في السؤال السابق. وقد بيّنت النتائج أن النسبة الأكبر من الأساتذة، وعددهم 78 بنسبة 60%، يعتمدون على مواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة رئيسية للتواصل، وهو ما يعكس مدى انتشار هذه المنصات وسهولة استخدامها. تليها الهواتف بنسبة 30%(39 أستاذًا)، مما يدل على استمرار الاعتماد على الوسائل التقليدية نسبيًا، بينما جاء البريد الإلكتروني في المرتبة الأخيرة بنسبة 10%فقط (13 أستاذًا)، وهو ما قد يُعزى إلى محدودية استخدام هذه الأداة في الأوساط التعليمية مقارنةً بالوسائل الأخرى. ويُبرز هذا التوزيع تفضيل الأساتذة للوسائل الفورية والسريعة في التفاعل مع التلاميذ، خاصة تلك التي تتيح الوصو المباشر والمستمر.

2- ما مدى شعورك بالراحة في التواصل مع تلاميذك من خلال الوسائل الرقمية

ما مدى شعورك بالراحة في التواصل مع تلاميذك من خلال الوسائل الرقمية

	الكرار	النسبة المئوية %
مرتاح	65	50,0
غير مرتاح	65	50,0

المجموع	130	100,0

الجدول رقم 06: الارتياحية في التواصل مع التلاميذ من خلال الوسائل الرقمية

يبين الجدول رقم (06) درجة ارتياح أفراد العينة عند التواصل مع تلاميذهم من خلال الوسائل الرقمية. وقد جاءت النتائج متساوية تمامًا، حيث أعرب 50%من الأساتذة (65 فردًا) عن شعورهم بالراحة في استخدام هذه الوسائل، بينما أبدى الـ50 %الآخر (65 فردًا) عدم ارتياحهم. ويعكس هذا الانقسام تعايش وجهتي نظر متعارضتين داخل الوسط التربوي: ففئة ترى في التكنولوجيا أداة فعّالة ومرنة في تعزيز التواصل، بينما قد ترى الفئة الأخرى في هذه الوسائل تحديات مرتبطة بضعف التكوين، أو غياب التفاعل المباشر، أو ربما مخاوف من التأثيرات السلبية لاستخدامها. ويُظهر هذا التفاوت الحاجة إلى تكوينات مهنية وتوجيهات واضحة لتحسين كفاءة استخدام الوسائل الرقمية وتخفيف الحواجز النفسية المرتبطة بها.

3- تساهم وسائل الاعلام والاتصال في تحسين التفاعل بين الاستاذ والتلميذ:

تساهم وسائل الاعلام والاتصال في تحسين التفاعل بين الاستاذ والتلميذ

	التكرار	النسبة المئوية %
اوافق	39	30,0
لا اوافق	91	70,0
المجموع	130	100,0

الجدول رقم 07: مدى مساهمة وسائل الاعلام والاتصال في تحسين التفاعل بين الاستاذ والتلميذ

يشير الجدول رقم (07) إلى مواقف أفراد العينة من مدى إسهام وسائل الإعلام والاتصال في تحسين التفاعل بين الأستاذ والتلميذ .وقد أظهرت النتائج أن الأغلبية الساحقة، وعددهم 91 أستاذًا بنسبة 70%، لا يوافقون على

أن هذه الوسائل تُحسن التفاعل، في حين أن 30%فقط (39 أستاذًا) أبدوا موافقتهم على ذلك. تعكس هذه النتائج وجود نظرة متحفظة أو مشككة تجاه فعالية وسائل الإعلام والاتصال في المجال التربوي، وربما تُعبّر عن تجارب غير ناجحة أو محدودة في استخدام هذه الوسائل، أو عن ضعف التكوين والتأطير التقني والبيداغوجي في هذا الجانب. كما قد تعكس القناعة بأن التفاعل الحقيقي والفعال بين الأستاذ والتلميذ يتم عبر التواصل المباشر داخل القسم، لا من خلال الوسائط الرقمية.

4- هل ترى أن استخدامك لوسائل التواصل الرقمي يقلل من احترام التلاميذ لك كأستاذ

هل ترى أن استخدامك لوسائل التواصل الرقمي يقلل من احترام التلاميذ لك كأستاذ

	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	78	60,0
لا	52	40,0
المجموع	130	100,0

الجدول رقم 08: مدى احترام التلاميذ لأفراد العينة في حين استخدامهم لوسائل التواصل

يوضح الجدول رقم (08) آراء أفراد العينة حول ما إذا كان استخدام وسائل التواصل الرقمي يُقلل من احترام التلاميذ للأستاذ. وقد أظهرت النتائج أن أغلبية المشاركين، وعددهم 78 أستاذًا بنسبة 60%، يعتقدون أن هذا الاستخدام قد يُفضي إلى تقليص مستوى الاحترام الذي يُبديه التلميذ تجاه الأستاذ، بينما يرى 40%فقط (52 أستاذًا) عكس ذلك.

تعكس هذه المعطيات وجود تحفظات واضحة لدى الأساتذة بشأن التأثيرات السلوكية والاجتماعية لوسائل التواصل الرقمي، خاصة في ما يتعلق بكسر الحواجز الرسمية أو المسافة التربوية بين الأستاذ والتلميذ، مما قد يؤدي – بحسب

وجهة نظرهم – إلى تراجع الهيبة والانضباط في العلاقة التربوية. هذا الانطباع يستدعي التوقف عند ضرورة وضع ضوابط تربوية واضحة لاستخدام هذه الوسائل بما يحفظ الاحترام المتبادل ويُحقق الأهداف التعليمية المرجوة.

5- هل تسمح مدرستك باستخدام الاجهزة الالكترونية الشخصية داخل المدرسة

هل ترى أن استخدامك لوسائل التواصل الرقمي يقلل من احترام التلاميذ لك كأستاذ

	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	78	60,0
لا	52	40,0
المجموع	130	100,0

الجدول رقم 09: سماح المدرسة باستخدام الأجهزة الالكترونية الشخصية داخل المدرسة

تشير بيانات الجدول رقم (08) إلى آراء أفراد العينة بشأن ما إذا كان استخدام وسائل التواصل الرقمي يُقلّل من احترام التلاميذ للأستاذ. وقد أظهرت النتائج أن 60%من الأساتذة (78 فردًا) يرون أن هذا الاستخدام قد يؤدي فعلًا إلى تراجع مستوى الاحترام من طرف التلاميذ، بينما يرى 40%منهم (52 فردًا) أن ذلك لا يؤثر على احترام التلاميذ لهم.

ويُستشف من هذه النتائج أن هناك مخاوف معتبرة لدى أغلب الأساتذة من أن الانفتاح الرقمي قد يخلّ بالتوازن التربوي ويؤدي إلى طمس الحدود الرسمية بين الأستاذ والتلميذ، مما ينعكس سلبًا على سلطة الأستاذ داخل القسم. كما تُبرز هذه المعطيات الحاجة إلى تأطير العلاقة الرقمية التربوية من خلال توجيهات بيداغوجية واضحة تضمن احترام الأدوار وتُحافظ على هيبة الأستاذ، دون إغفال الفوائد التواصلية التي تتيحها هذه الوسائل عند استخدامها بشكل منظم ومحترف.

6- ما هي القواعد الرسمية اي القانون الداخلي لمدرستك اتجاه استخدام التلاميذ للأجهزة الالكترونية اثناء الحصص:

ما هي القواعد الرسمية اي القانون الداخلي لمدرستك اتجاه استخدام التلاميذ للأجهزة الالكترونية اثناء الحصص

	التكرار	النسبة المئوية %
يُسمح باستخدامها كأداة تعليمية	26	20,0
يُسمح بها في أنشطة محددة	26	20,0
.يُسمح بها في الحالات الطارئة	13	10,0
يُسمح بها بإذن من الأستاذ	52	40,0
لا توجد قواعد محددة	13	10,0
المجموع	130	100,0

الجدول رقم 10: القواعد الرسمية لمدرسة افراد العينة حول استخدام التلاميذ للأجهزة الإلكترونية

يوضح الجدول المعروض مدى وجود وتنوع القواعد الرسمية داخل المدرسة المتعلقة باستخدام التلاميذ للأجهزة الإلكترونية أثناء الحصص الدراسية. حيث أظهرت النتائج أن **40%**من أفراد العينة (52 أستاذًا) أشاروا إلى أنه يُسمح باستخدام الأجهزة الإلكترونية فقط **بإذن من الأستاذ**، مما يعكس اعتمادًا واضحًا على سلطة المعلم في تنظيم هذا الاستخدام. بالمقابل، سمح **20%**(26 أستاذًا) باستخدام الأجهزة كأدوات تعليمية، ونسبة مماثلة أيضًا (20%) تسمح بها في **أنشطة محددة** فقط. في حين تسمح **10%**من المدارس باستخدام الأجهزة في الحالات الطارئة، بينما أفاد نفس النسبة (10%) بعدم وجود قواعد محددة تحكم استخدام الأجهزة الإلكترونية أثناء الدروس.

يعكس هذا التوزيع وجود تنوع واختلاف في السياسات المدرسية تجاه استخدام التكنولوجيا داخل الفصل، مع ميل واضح لدى معظم الأساتذة إلى ضرورة وجود ضوابط وتوجيهات تحكم هذا الاستخدام لضمان سير العملية التعليمية بفعالية ومنع التشتيت.

7- ماهي المشاكل التي تواجهها بسبب استخدام التلاميذ للاجهزة اثناء الحصص

ماهي المشاكل التي تواجهها بسبب استخدام التلاميذ للاجهزة اثناء الحصص

	التكرار	النسبة المئوية %
تشتيت انتباه الزملاء	39	30,0
الغش	52	40,0
التنمر الالكتروني	39	30,0
المجموع	130	100,0

الجدول رقم 11: المشاكل التي تواجه افراد العينة بسبب استخدام التلاميذ للأجهزة اثناء الحصص

يشير الجدول إلى المشاكل التي يواجهها الأساتذة نتيجة استخدام التلاميذ للأجهزة الإلكترونية أثناء الحصص الدراسية. حيث بينت النتائج أن الغش يمثل المشكلة الأكبر بنسبة 40%(52 أستاذًا)، تليه كل من تشتيت انتباه الزملاء والتنمر الإلكتروني بنسبة متساوية تبلغ 30% (39أستاذًا لكل منهما)

يعكس هذا التوزيع أن استخدام الأجهزة الإلكترونية في الفصل قد يخلق تحديات تربوية كبيرة، أبرزها تهديد النزاهة الأكاديمية عبر الغش، بالإضافة إلى الإضرار بالتركيز الجماعي من خلال تشتيت انتباه الطلاب، والمخاطر الاجتماعية الناتجة عن التنمر عبر الوسائط الرقمية. وتُبرز هذه النتائج أهمية وضع استراتيجيات واضحة لمراقبة وتنظيم استخدام التكنولوجيا داخل الفصول للحفاظ على بيئة تعليمية آمنة وفعالة.

المحور الثالث: مدى وعي الاساتذة بالتربية الاعلامية.

8- كيف تعرف التربية الاعلامية من وجهة نظرك

كيف تعرف التربية الاعلامية من وجهة نظرك

	التكرار	النسبة المئوية%
تعليم التلميذ التفاعل مع محتوى الإعلامي	13	10
تعليم التلميذ كيفية استخدام التكنولوجيا	56	43,7

قدرة على فهم و تحليل وسائل الاعلام	22		16,9
نقل المعرفة للتلميذ حول وسائل الاعلام	39	30	
المجموع	130	100,0	

الجدول رقم 12:تعريف التربية الإعلامية من قبل افراد العينة

يعكس الجدول رقم (12) تعدد وتعقيد مفاهيم التربية الإعلامية من وجهة نظر أفراد العينة، حيث توزعت التعريفات على عدة جوانب تتعلق بكيفية تعامل التلميذ مع وسائل الإعلام والتكنولوجيا. إذ تراوحت الإجابات بين **نقل المعرفة للتلاميذ حول وسائل الإعلام**، وتعلم كيفية **استخدام الأدوات الرقمية**، وكذلك **تعليم التلميذ كيفية التفاعل مع الوسائط الإعلامية** .كما شملت بعض التعريفات القدرة على **فهم وتحليل وسائل الإعلام**، وهو جانب يعبر عن مستوى أعلى من الوعي النقدي.

ورغم التنوع، تبرز في معظم الإجابات فكرة أن التربية الإعلامية تهدف إلى تمكين التلميذ من استخدام الوسائل الإعلامية بفاعلية ومسؤولية، مع فهم دورها وتأثيرها في المجتمع. وتوضح هذه النتائج وجود تفاهم نسبي لدى المشاركين حول أهمية التربية الإعلامية كعملية تعليمية شاملة تجمع بين المعرفة التقنية، والتفاعل النقدي، والتوعية الاجتماعية.

9- من اين اكتسبت هذه المعرفة

من اين اكتسبت هذه المعرفة

	التكرار	النسبة المئوية %
الجامعة	91	70,0
الاعلام	39	30,0
المجموع	130	100,0

الجدول رقم13:اكتساب افراد العينة المعرفة للتربية الاعلامية

يوضح الجدول رقم (13) مصادر اكتساب أفراد العينة لمعرفتهم حول التربية الإعلامية، حيث أظهرت النتائج أن الغالبية العظمى، بنسبة **70%**(91 فردًا)، اكتسبوا هذه المعرفة من خلال **الجامعة**، مما يدل على الدور الكبير للتكوين الأكاديمي في تأهيل الأساتذة في هذا المجال. في المقابل، أشار **30%**(39 فردًا) إلى أن مصدر معرفتهم كان عبر **وسائل الإعلام** نفسها، وهو ما يعكس تأثير التجربة الشخصية والتفاعل المباشر مع الوسائط الإعلامية كمنبع معرفي.

يعكس هذا التوزيع أهمية التعليم الرسمي في بناء قاعدة معرفية متينة حول التربية الإعلامية، مع وجود تأثير ملحوظ لوسائل الإعلام كمصدر ثانوي يمكن أن يعزز أو يكمل هذه المعرفة من خلال الممارسة اليومية والتجارب الحياتية.

10- كيف تقيم معرفتك بهذا المجال:

كيف تقيم معرفتك بهذا المجال

	التكرار	النسبة المئوية %
جيدة	78	60,0
متوسطة	39	30,0
ضعيفة	13	10,0
المجموع	130	100,0

الجدول رقم14:تقييم افراد العينة معرفتهم بالمجال

يوضح الجدول رقم (14) تقييم أفراد العينة لمدى معرفتهم بمجال التربية الإعلامية، حيث أفاد **60%**من المشاركين (78 أستاذًا) بأن معرفتهم في هذا المجال تُعد **جيدة**، مما يشير إلى ثقة نسبية في مستوى تأهيلهم وقدرتهم على التعامل مع موضوع التربية الإعلامية. بينما اعتبر **30%**منهم (39 أستاذًا) أن معرفتهم **متوسطة**، ما يعكس حاجة إلى المزيد من التعلم والتطوير. أما نسبة **10%**فقط (13 أستاذًا) فصنفت معرفتهم بالضعيفة، مما يبرز وجود شريحة بحاجة إلى دعم وتكوين إضافي لتعزيز فهمهم ومهاراتهم في هذا المجال.

تُظهر هذه النتائج تنوعًا في مستويات المعرفة بين الأساتذة، مما يستدعي تبني برامج تدريبية متدرجة تستهدف رفع كفاءة جميع الفئات بشكل متوازن وفعال.

11- هل ترى ان التربية الاعلامية ضرورية لتلاميذ الطور المتوسط:

هل ترى ان التربية الاعلامية ضرورية لتلاميذ الطور المتوسط

	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	78	60,0
لا	52	40,0
المجموع	130	100,0

الجدول رقم15:مدى ضرورة التربية الإعلامية لتلاميذ المتوسط حسب افراد العينة

يبين الجدول رقم (15) آراء أفراد العينة حول ضرورة التربية الإعلامية لتلاميذ الطور المتوسط، حيث أعرب **60%**من المشاركين (78 أستاذًا) عن تأييدهم لضرورة تدريس التربية الإعلامية في هذه المرحلة التعليمية، معتبريها عنصرًا هامًا في تأهيل التلاميذ لمواجهة تحديات العصر الرقمي. في المقابل، رفض **40%**من الأساتذة (52 فردًا) هذه الفكرة، ربما بسبب رؤيتهم أن الأولويات التعليمية الأخرى أكثر أهمية أو لاعتقادهم بعدم جدوى التربية الإعلامية في هذا المستوى.

تعكس هذه النتائج وجود اختلاف في الرؤى حول دور التربية الإعلامية ضمن المناهج الدراسية للطور المتوسط، مما يفتح المجال لمزيد من النقاشات التربوية حول كيفية وأهمية إدماج هذا النوع من التربية في التعليم الرسمي.

12- ما هي الاهداف التي ترى ان التربية الاعلامية تحققها في مرحلة التعليم المتوسط

ما هي الاهداف التي ترى ان التربية الاعلامية تحققها في مرحلة التعليم المتوسط: القدرة على التمييز بين الواقع الافتراضي والواقع الحقيقي

	التكرار	النسبة المئوية %
معرفة وفهم المعنى المخفي من وراء الصورة الإعلامية	52	40,0
الاستخدام الامن للأنترنت	78	60,0
المجموع	130	100,0

الجدول رقم16: الاهداف التي ترى ان التربية الاعلامية تحققها في مرحلة التعليم المتوسط

يوضح الجدول رقم (16) وجهات نظر أفراد العينة حول الأهداف التي تحققها التربية الإعلامية في مرحلة التعليم المتوسط، مع التركيز على القدرة على التمييز بين الواقع الافتراضي والواقع الحقيقي. حيث أشار **60%**من الأساتذة (78 فردًا) إلى أن التربية الإعلامية تساهم بشكل رئيسي في **الاستخدام الآمن للإنترنت**، مما يعكس أهمية تأهيل التلاميذ لحماية أنفسهم من مخاطر الفضاء الرقمي. في حين أكد **40%**منهم (52 أستاذًا) على دور التربية الإعلامية في **معرفة وفهم المعنى المخفي وراء الصورة الإعلامية**، أي تعزيز مهارات التفكير النقدي وتحليل الرسائل الإعلامية.

تُبرز هذه النتائج أن التربية الإعلامية تُعتبر أداة أساسية في تطوير وعي التلاميذ، سواء على مستوى السلامة الرقمية أو الفهم النقدي للوسائط الإعلامية، وهو ما يعد ضروريًا في مواجهة تحديات العالم الرقمي المتزايدة.

13- هل ترى أن المحتوى الدراسي المرتبط بوسائل الاعلام يمكن ان يساعد التلميذ في تطوير التفكير النقدي لديه:

هل ترى أن المحتوى الدراسي المرتبط بوسائل الاعلام يمكن ان يساعد التلميذ في تطوير التفكير النقدي لديه

	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	39	30,0
لا	91	70,0
المجموع	130	100,0

الجدول رقم17: مدى المحتوى الدراسي المرتبط بوسائل الاعلام يمكن ان يساعد التلميذ في تطوير التفكير النقدي لديه.

يبين الجدول رقم (15) آراء أفراد العينة حول مدى قدرة المحتوى الدراسي المرتبط بوسائل الإعلام على المساعدة في تطوير التفكير النقدي لدى التلميذ. حيث أظهرت النتائج أن غالبية المشاركين، بنسبة 70%(91 أستاذًا)، لا يعتقدون أن المحتوى الدراسي الحالي المرتبط بوسائل الإعلام يساهم بشكل فعّال في تنمية التفكير النقدي لدى التلاميذ. بينما يرى 30%فقط (39 أستاذًا) أن هذا المحتوى قادر على تحقيق هذا الهدف.

تعكس هذه النتائج وجود نقص أو قصور في جودة أو فعالية المحتوى الدراسي المرتبط بوسائل الإعلام من منظور الأساتذة، مما يشير إلى حاجة ماسة إلى مراجعة وتطوير المناهج الدراسية لتعزيز مهارات التفكير النقدي، وهو أمر ضروري لمواجهة التحديات المعقدة لعالم الإعلام الرقمي.

14- حسب خبرتك، هل تعتقد ان التلاميذ يميزون بين الاخبار الصحيحة والمزيفة:

حسب خبرتك، هل تعتقد ان التلاميذ يميزون بين الاخبار الصحيحة والمزيفة

	التكرار	%النسبة المئوية
لا، يحتاجون الى توجيه	117	10,0
نعم لديهم وعي كافي	13	90,0
المجموع	130	100,0

الجدول رقم16: تمييز التلاميذ للأخبار الصحيحة و المزيفة حسب افراد العينة

يوضح الجدول رقم (16) آراء أفراد العينة بشأن قدرة تلاميذ الطور المتوسط على تمييز الأخبار الصحيحة من الأخبار المزيفة، حيث أفاد **90%**من المشاركين (117 أستاذًا) بأن التلاميذ **يحتاجون إلى توجيه** في هذا المجال، مما يدل على ضعف ملحوظ في الوعي الإعلامي لدى هذه الفئة العمرية. بالمقابل، أشار فقط **10%**(13 أستاذًا) إلى أن التلاميذ **يمتلكون وعيًا كافيًا** للتمييز بين الأخبار الحقيقية والمزيفة.

تعكس هذه النتائج **قلقًا واسعًا** بين أفراد العينة حول تعرض التلاميذ للتضليل الإعلامي، وتؤكد على **أهمية التربية الإعلامية** كمجال حيوي لترسيخ مهارات التفكير النقدي والتمييز بين المعلومات الموثوقة والمضللة، لا سيما في ظل الانتشار السريع للمحتوى عبر الوسائط الرقمية.

15- ما هي المهارات الاساسية التي يجب ان تدرس في إطار التربية الإعلامية:

ما هي المهارات الاساسية التي يجب ان تدرس في إطار التربية الاعلامية؟: التمييز بين الأخبار الكاذبة والصحيحة

	التكرار	النسبة المئوية%
تحليل ونقد الأخبار	52	40,0
حماية البيانات الشخصية	65	50,0
إنتاج محتوى إعلامي مسؤول	13	10,0
المجموع	130	100,0

الجدول رقم17: المهارات الاساسية التي يجب ان تدرس في إطار التربية الإعلامية

يبين الجدول رقم (17) وجهات نظر أفراد العينة حول **المهارات الأساسية** التي ينبغي تدريسها في إطار التربية الإعلامية، مع التركيز على مسألة **التمييز بين الأخبار الكاذبة والصحيحة** .أظهرت النتائج أن النسبة الأكبر، أي **50%**من المشاركين (65 أستاذًا)، ترى أن **حماية البيانات الشخصية** هي المهارة الأهم التي يجب التركيز عليها، مما يعكس وعيًا متزايدًا بالمخاطر المرتبطة بالأمن الرقمي والخصوصية لدى التلاميذ.

في المقابل، أكد **40%**من الأساتذة (52 فردًا) على أهمية **تحليل ونقد الأخبار**، وهي مهارة أساسية في تنمية التفكير النقدي وتمكين التلميذ من التمييز بين المعلومة الصحيحة والمضللة. أما **10%**فقط (13 أستاذًا) فاختاروا مهارة **إنتاج محتوى إعلامي مسؤول**، ما يشير إلى أن جانب الإبداع والتعبير لا يزال يحتل مرتبة ثانوية في اهتماماتهم مقارنة بجانب الحماية والفهم النقدي.

تشير هذه النتائج إلى أن التربية الإعلامية يجب أن تركز على **تنمية الوعي الرقمي والنقدي**، مع ضرورة إدماج مهارات الحماية الذاتية والتحليل الإعلامي ضمن البرامج الدراسية، بهدف تأهيل التلاميذ للتفاعل الآمن والمسؤول مع الفضاء الرقمي.

16- حسب رأيك من المؤهل والمسؤول عن تطبيق التربية الاعلامية لتلاميذ المتوسطات:

حسب رأيك من المؤهل والمسؤول عن تطبيق التربية الاعلامية لتلاميذ المتوسطات

	التكرار	النسبة المئوية%
المؤسسة التربوية	52	40,0
الاسرة	39	30,0
وسائل الاعلام	26	20,0
كل ما سبق ذكرهم	13	10,0
المجموع	130	100,0

الجدول رقم18: المؤهل والمسؤول عن تطبيق التربية الاعلامية لتلاميذ المتوسطات

يوضح الجدول رقم (18) آراء أفراد العينة حول الجهة المؤهلة والمسؤولة عن **تطبيق التربية الإعلامية لتلاميذ الطور المتوسط** .حيث جاءت **المؤسسة التربوية** في المرتبة الأولى بنسبة **40%**(52 أستاذًا)، مما يعكس ثقة أفراد العينة في دور المدرسة كمحور أساسي لنقل المعارف وتنمية المهارات الإعلامية لدى التلاميذ.

تليها **الأسرة** بنسبة **30%**(39 أستاذًا)، ما يدل على وعي بدور الأولياء في ترسيخ القيم والممارسات السليمة في التعامل مع وسائل الإعلام داخل الوسط الأسري. كما اعتبر **20%**(26 أستاذًا) أن **وسائل الإعلام نفسها** هي المسؤولة، ربما باعتبارها المصدر الرئيسي للمحتوى الذي يستهلكه التلاميذ.

ومن جهة أخرى، أشار **10%**فقط (13 أستاذًا) إلى أن **جميع الأطراف المذكورة** يجب أن تشترك في تحمل هذه المسؤولية، وهو الطرح الأكثر تكاملًا، إذ يعكس رؤية شمولية تتطلب تعاونًا بين المدرسة والأسرة ووسائل الإعلام لتنشئة جيل واعٍ ومحصن إعلاميًا.

تشير هذه النتائج إلى ضرورة **تبني مقاربة تشاركية** متعددة الأطراف في تطبيق التربية الإعلامية، تجمع بين التكوين المدرسي والتوجيه الأسري والدور الإعلامي، لتحقيق فعالية أكبر في إعداد التلاميذ لمواجهة تحديات البيئة الرقمية المعاصرة.

17- من في رأيك الاكثر تأثيرا في تشكيل الوعي الاعلامي للتلاميذ:

من في رأيك الاكثر تأثيرا في تشكيل الوعي الاعلامي للتلاميذ

	التكرار	النسبة المئوية%
المدرسة	52	40,0
الاسرة	39	30,0
صناع المحتوى و المؤثرين	26	20,0
وسائل الاعلام التقليدية	13	10,0
المجموع	130	100,0

الجدول رقم19: مصدر الوعي الإعلامي لدى التلاميذ

يُبرز الجدول رقم (19) آراء أفراد العينة حول الجهة الأكثر تأثيرًا في تشكيل الوعي الإعلامي لدى تلاميذ الطور المتوسط .حيث أشار 40%من المشاركين (52 أستاذًا) إلى أن المدرسة تُعد المصدر الأبرز في هذا المجال، وهو ما يؤكد على أهمية الدور التربوي والمؤسساتي في بناء فهم نقدي لدى التلاميذ تجاه المحتوى الإعلامي.

جاءت الأسرة في المرتبة الثانية بنسبة 30%(39 أستاذًا)، مما يدل على أن البيئة الأسرية ما تزال تلعب دورًا مهمًا في توجيه التلميذ نحو سلوك إعلامي مسؤول. أما صنّاع المحتوى والمؤثرون فقد حازوا على نسبة 20%

(26 أستاذًا)، وهو ما يشير إلى الاعتراف المتزايد بتأثير الفضاء الرقمي وشخصياته على اهتمامات وتصورات التلاميذ.

أما وسائل الإعلام التقليدية مثل التلفزيون والراديو، فقد حصلت على نسبة 10%فقط (13 أستاذًا)، وهو ما يعكس تراجع تأثيرها مقارنة بالوسائط الحديثة.

تعكس هذه النتائج تحولًا في ملامح مصادر التأثير الإعلامي، وتبرز الحاجة إلى أن تتعامل المدرسة والأسرة بوعي مع هذا الواقع من خلال تحديث أساليب التربية الإعلامية، بما يضمن مواجهة التأثير المتزايد لصناع المحتوى على منصات التواصل، وضمان توجيه التلاميذ نحو استخدام نقدي وآمن للوسائل الإعلامية.

المحور الرابع: واقع التربية الاعلامية في المنهج التربوي التعليمي.

18- هل تتضمن البرامج التعليمية للطور المتوسط مواضيع متعلقة بالتربية الإعلامية

هل تتضمن البرامج التعليمية للطور المتوسط مواضيع متعلقة بالتربية الاعلامية

	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	26	20,0
لا	52	40,0
جزئيا	52	40,0
المجموع	130	100,0

الجدول رقم20: تضمن البرامج التعليمية للطور المتوسط مواضيع متعلقة بالتربية الإعلامية

يوضح الجدول رقم (20) آراء أفراد العينة حول مدى **تضمّن البرامج التعليمية للطور المتوسط لمواضيع متعلقة بالتربية الإعلامية**. وقد أجاب 52) أستاذًا) بأن هذه المواضيع **غير متضمّنة** في البرامج من المشاركين بنسبة **40%**، بينما رأى آخرون أنها **متضمنة جزئيًا**، مما يشير إلى وجود محتوى محدود وغير كافٍ للتعامل مع القضايا الحالية، بينما رأى فقط (26 أستاذًا) أن البرامج تتضمن فعليًا **20%**من متطلبات التربية الإعلامية بالشكل المطلوب. في المقابل، أكد مواضيع ذات صلة بالتربية الإعلامية.

تعكس هذه النتائج وجود **قصور واضح في إدماج التربية الإعلامية في المناهج الدراسية** للطور المتوسط، وهو ما يشكّل تحديًا أمام ترسيخ مفاهيم الوعي الإعلامي ومهارات التفكير النقدي لدى التلاميذ. كما أن نسبة من يرى

أن التربية الإعلامية موجودة "جزئيًا" توضح أن الموضوع قد يُطرح بشكل عرضي أو غير ممنهج، دون أن يحظى .بمكانة واضحة ضمن الأهداف التعليمية الرسمية

بالتالي، توصي هذه النتائج بضرورة **مراجعة وتحديث المناهج التعليمية** بما يضمن إدماجًا فعّالًا ومنهجيًا لمفاهيم التربية الإعلامية، بما يتماشى مع التحولات الرقمية التي يعيشها التلاميذ داخل وخارج المؤسسة التعليمية

19- هل سبق لك وقمت بتدريس مواضيع تتعلق بوسائل الإعلام أو تحليل محتواها:

هل سبق لك وقمت بتدريس مواضيع تتعلق بوسائل الإعلام أو تحليل محتواها

	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	78	60,0
لا	26	20,0
احيانا	13	10,0
ربما	13	10,0
المجموع	130	100,0

الجدول رقم 21: تدريس مواضيع تتعلق بوسائل الاعلام

يُبرز الجدول نتائج إجابة أفراد العينة على سؤال" :**هل سبق لك وقمت بتدريس مواضيع تتعلق بوسائل الإعلام أو تحليل محتواها؟**"، حيث أفاد **60%**من المشاركين (78 أستاذًا) أنهم سبق لهم تدريس مواضيع متعلقة بوسائل الإعلام أو تحليل محتواها، مما يشير إلى وجود اهتمام وممارسة فعلية لدى فئة معتبرة من الأساتذة في هذا المجال.

في المقابل، صرّح **20%**(26 أستاذًا) بعدم قيامهم بتدريس مثل هذه المواضيع، بينما أجاب **10%**بـ"أحيانًا"، و**10%**آخرون بـ"ربما"، ما يعكس نوعًا من التردد أو عدم الانتظام في إدماج هذه المواضيع ضمن الممارسات الصفّية.

تشير هذه المعطيات إلى أن هناك نسبة لا بأس بها من الأساتذة الذين يملكون تجربة مباشرة في تدريس موضوعات الإعلام وتحليل المحتوى، لكنها تظل غير كافية بالنظر إلى التحديات الرقمية التي تواجه التلاميذ. وبالتالي، فإن تعزيز **تكوين الأساتذة** وتوفير موارد تعليمية مناسبة يمكن أن يساهم في توسيع نطاق إدماج التربية الإعلامية بشكل فعّال في العملية التعليمية.

20- ما مدى استخدامك لمصادر اعلامية (فيديوهات،مقالات،صور،تسجيلات) في شرح الدروس:

ما مدى استخدامك لمصادر اعلامية (فيديوهات، مقالات، صور، تسجيلات) في شرح الدروس

	التكرار	النسبة المئوية%
دائما	52	40,0
احيانا	26	20,0
نادرا	39	30,0
ابدا	13	10,0
لمجموع	130	100,0

الجدول رقم 22: مدى استخدام افراد العينة مصادر إعلامية في شرح الدروس

يبيّن الجدول المتعلق بـ **مدى استخدام الأساتذة للمصادر الإعلامية (فيديوهات، مقالات، صور، تسجيلات...) في شرح الدروس** أن **40%**من أفراد العينة (52 أستاذًا) صرّحوا بأنهم **يستخدمون هذه المصادر دائمًا**، ما يدل على وعي متزايد بأهمية دمج الوسائط الحديثة في العملية التعليمية لتسهيل الفهم وتحفيز التلاميذ.

في حين أفاد **20%**بأنهم يستخدمون هذه الوسائل **أحيانًا**، و**30%**يستخدمونها **نادراً**، مما يشير إلى تفاوت في الاعتماد على الوسائط الإعلامية، قد يعود إلى نقص في التكوين أو ضعف الإمكانيات التقنية داخل المؤسسات التربوية.

أما الفئة الأقل، والتي تمثل **10%**فقط (13 أستاذًا)، فقد أكدت أنها **لا تستعمل هذه الوسائل إطلاقًا**، وهو ما قد يطرح تساؤلات حول مدى جاهزية بعض الأساتذة للتكيّف مع الوسائل التعليمية الحديثة.

بناءً عليه، تعكس هذه النتائج أهمية **تعزيز تكوين الأساتذة في مجال التربية الإعلامية** وتوفير الوسائل التقنية الضرورية لتشجيع الاستخدام المنتظم والفعّال للوسائط المتعددة، ما يسهم في تحسين جودة التعليم وتطوير مهارات التلاميذ في الفهم والتحليل.

21- هل سبق لك وان ناقشت مواضيع الاخبار الكاذبة، الفيديوهات والصور المفبركة، الحسابات الكاذبة ... مع تلاميذك

هل سبق لك وان ناقشت مواضيع الاخبار الكاذبة، الفيديوهات والصور المفبركة، الحسابات الكاذبة ... مع تلاميذك

	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	52	40,0
لا	78	60,0
المجموع	130	100,0

الجدول رقم 23: مناقشة افراد العينة مواضيع الاخبار الكاذبة مع التلاميذ

تكشف نتائج الجدول المتعلّق بسؤال" :**هل سبق لك وأن ناقشت مواضيع الأخبار الكاذبة، الفيديوهات والصور المفبركة، الحسابات الكاذبة... مع تلاميذك؟**"أن **40%فقط من الأساتذة** (52 أستاذًا) أشاروا إلى أنهم قاموا بمناقشة هذه المواضيع مع تلاميذهم، بينما **60%**(78 أستاذًا) لم يسبق لهم التطرق إلى هذه المواضيع داخل الأقسام. تشير هذه النسبة المرتفعة من الأساتذة الذين لم يناقشوا هذه المواضيع مع تلاميذهم إلى وجود **فجوة في التوعية الإعلامية الرقمية داخل الوسط المدرسي**، رغم تزايد حجم التحديات التي تفرضها بيئة الإنترنت على التلاميذ من حيث **التعرض للمعلومات المغلوطة والمضللة.**

وتبرز هذه المعطيات الحاجة الملحة إلى **دمج موضوعات التربية الإعلامية ضمن المناهج الدراسية بشكل مباشر أو ضمن أنشطة موازية**، وكذا ضرورة **تكوين الأساتذة وتأهيلهم للتعامل مع قضايا الإعلام الرقمي**، حتى يصبحوا

فاعلين في تحصين التلاميذ من مخاطر الإعلام الكاذب وتمكينهم من مهارات التفكير النقدي والتمييز بين المعلومات الموثوقة والمزيفة.

22- هل تعتقد انه من الضروري تدريس التربية الاعلامية كمادة مستقلة:

هل تعتقد انه من الضروري تدريس التربية الاعلامية كمادة مستقلة

	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	104	80,0
لا	26	20,0
المجموع	130	100,0

الجدول رقم 24: ضرورة تدريس التربية الإعلامية كمادة مستقلة

يبيّن الجدول رقم 24، المتعلق برأي أفراد العينة في **ضرورة تدريس التربية الإعلامية كمادة مستقلة**، أن الأغلبية الساحقة من الأساتذة، بنسبة 104) **80%**أستاذًا(، **يؤيدون هذا التوجه**، مقابل **20%**فقط (26 أستاذًا) لا يرون ذلك ضروريًا.

تعكس هذه النتائج **وعيًا متزايدًا لدى الأساتذة بأهمية التربية الإعلامية** في البيئة التعليمية الحديثة، خصوصًا في ظل التنامي الكبير لاستخدام التلاميذ للوسائط الرقمية، وما ينجر عنه من تعرضهم لمخاطر متعددة كالمعلومات الزائفة، التنمر الإلكتروني، والتأثيرات السلبية لمواقع التواصل.

كما تشير إلى رغبة واضحة لدى الهيئة التربوية في **إدماج التربية الإعلامية بشكل منظم ومنهجي داخل البرامج الدراسية**، عبر مادة مستقلة، تتيح للتلاميذ فرصة اكتساب **مهارات التفكير النقدي، التحليل، التحقق من المعلومات، والاستخدام الآمن والمسؤول للتكنولوجيا**.

وعليه، فإن هذه النتيجة تمثل **دعوة لصناع القرار في القطاع التربوي** لإعادة النظر في محتوى المناهج وتكييفها مع متطلبات العصر الرقمي، بما يضمن تكوين جيل واعٍ وقادر على التعامل بفعالية مع البيئة الإعلامية المعقدة.

المحور الخامس: قابلية واستعداد الاساتذة لتدريس التربية الاعلامية.

23- هل تعتقد بأنك مؤهل لتدريس التربية الإعلامية:

هل تعتقد بأنك مؤهل لتدريس التربية الاعلامية

	التكرار	النسبة المئوية%
نعم مع ضرورة التكوين	104	80,0
لا لست جاهزا لذلك	26	20,0
المجموع	130	100,0

الجدول رقم 25: تدريس افراد العينة للتربية الاعلامية

تُظهر نتائج الجدول المتعلق بمدى شعور أفراد العينة بالكفاءة لتدريس **مادة التربية الإعلامية** أن غالبية المشاركين بنسبة **80%**(104 من أصل 130) يعتقدون أنهم **مؤهلون لذلك بشرط الحصول على تكوين مناسب**، في حين يرى **20%**(26 أستاذًا) أنهم **غير جاهزين لتدريس هذه المادة**.

هذا التوزيع يعكس إدراكًا واضحًا لدى الأساتذة بأهمية التربية الإعلامية، ورغبة في **المساهمة الفعّالة في ترسيخ مفاهيمها لدى التلاميذ**، لكنه في الوقت ذاته يكشف عن **حاجة ماسة إلى التكوين المتخصص** في هذا المجال، سواء من خلال دورات تدريبية، أو إدراج وحدات تكوين في المسار الأكاديمي للأساتذة.

كما أن وجود نسبة معتبرة من الأساتذة لا يشعرون بالجاهزية، يشير إلى **ضرورة إعداد برامج دعم وتأهيل** تساعدهم على فهم الأبعاد التقنية والتربوية للتربية الإعلامية، بما يضمن تقديمها للتلاميذ **بشكل علمي وفعال**.

بالتالي، فإن هذه النتائج تمثل **فرصة لصناع القرار التربوي** لتفعيل مسارات تكوينية تعزز كفاءة المعلمين في مجال الإعلام والاتصال، وتدفع نحو إدماج حقيقي لمفاهيم التربية الإعلامية داخل المنظومة التعليمية.

24- ما نوع التدريب الذي تحتاجه لتعزيز قدراتك في هذا المجال:

ما نوع التدريب الذي تحتاجه لتعزيز قدراتك في هذا المجال

	التكرار	النسبة المئوية%
ورشات في تدقيق وتحليل المحتوى الإعلامي	26	20,0
التدريب من التحقق من الأخبار	78	60,0
اخرى	26	20,0
المجموع	130	100,0

الجدول رقم 26: نوع التدريب لأفراد العينة

تشير نتائج الجدول إلى أن أغلبية أفراد العينة بنسبة 60% يفضلون الحصول على تدريب في مجال التحقق من الأخبار، ما يعكس حاجتهم الملحة إلى اكتساب مهارات نقدية وتقنية تساعدهم في التمييز بين الأخبار الصحيحة والمزيفة. كما يختار 20% منهم ورشات متخصصة في تدقيق وتحليل المحتوى الإعلامي، مما يدل على رغبتهم في فهم أعمق لمضمون الإعلام وكيفية تقييمه بشكل موضوعي. بالإضافة إلى ذلك، أشار 20% إلى حاجتهم لتدريبات أخرى متنوعة، مما يعكس اختلاف وتنوع الاحتياجات التدريبية لدى الأساتذة في مجال التربية الإعلامية. بناءً على ذلك، من الضروري تصميم برامج تدريبية شاملة تستجيب لهذه المتطلبات المتنوعة لتعزيز قدرات الأساتذة في مواجهة تحديات البيئة الإعلامية الحديثة بشكل فعّال.

25- ما الذي يشجعك أكثر على التزام تدريس التربية الإعلامية:

ما الذي يشجعك أكثر على التزام تدريس التربية الإعلامية

	التكرار	النسبة المئوية%
:توفر الوسائل التعليمية	52	40,0
توفير التكوين المناسب	26	20,0
الحرية في طريقة تقديمها	26	20,0
استجابة التلاميذ واهتمامهم	26	20,0
المجموع	130	100,0

الجدول رقم 27: تشجيع افراد العينة على تدريس التربية العلمية

تشير نتائج الجدول إلى أن **40%**من أفراد العينة يرون أن **توفر الوسائل التعليمية** هو العامل الأكثر تشجيعًا لهم على الالتزام بتدريس التربية الإعلامية، مما يبرز أهمية الدعم المادي والتقني في تسهيل عملية التعليم وجعلها أكثر فاعلية. كما يعتبر **20%**من المشاركين أن **توفير التكوين المناسب** يشكل حافزًا قويًا، حيث يساهم التكوين في رفع مستوى الكفاءة والثقة لدى المدرس أثناء التدريس. بالإضافة إلى ذلك، يرى **20%**أن **الحرية في طريقة تقديم المادة** تلعب دورًا مهمًا في تشجيعهم، مما يعكس رغبتهم في الإبداع والابتكار في طرق التعليم. وأخيرًا، يعزو **20%**اهتمامهم واستمرارهم في تدريس التربية الإعلامية إلى **استجابة التلاميذ واهتمامهم**، وهو ما يؤكد على الدور المحفز للتفاعل الإيجابي من الطلاب في دعم المدرسين وتحفيزهم. هذه النتائج توضح أن مجموعة من العوامل المادية والتكوينية والشخصية تؤثر في مستوى الالتزام بتدريس التربية الإعلامية.

26- برأيك، هل من الأفضل تكوين أساتذة متخصصين في التربية الإعلامية لتكليفهم بتدريسها، أم يمكن دمج محتواها ضمن المواد التي تدرّسونها

	التكرار	النسبة المئوية%
:نعم، من الأفضل تكليف أساتذة مختصين في التربية الإعلامية	78	60,0
لا، يمكن إدراج محتواها ضمن المواد الدراسية الحالية وتدريسها من طرف الأساتذة	52	40,0
المجموع	130	100,0

الجدول رقم 28: تفضيلات أفراد العينة بشأن تدريس التربية الإعلامية: تخصص أساتذة مختصين أم دمج المحتوى ضمن المواد الدراسية

تشير نتائج الجدول إلى أن غالبية أفراد العينة بنسبة 60% يرون أنه من الأفضل تكوين أساتذة متخصصين في التربية الإعلامية وتكليفهم بتدريسها بشكل مستقل، مما يعكس إدراكهم لأهمية التخصص والدقة في نقل هذه المعرفة الحساسة والمتجددة باستمرار. في المقابل، يرى 40% من المشاركين أن محتوى التربية الإعلامية يمكن دمجه ضمن المواد الدراسية الحالية وتدريسه من طرف الأساتذة المتخصصين في تلك المواد، مما يعكس توجهًا نحو الاستفادة من الموارد البشرية المتاحة وتوفير مرونة أكبر في المنهاج الدراسي. تعكس هذه النتائج وجود توجهين متكاملين يمكن من خلالهما تطوير التربية الإعلامية، سواء عبر تخصص مستقل يضمن جودة المحتوى أو من خلال إدماجها في البرامج التعليمية الحالية لضمان شمولية وانتشار أوسع.

المحور السادس: تحديات وصعوبات تطبيق التربية الاعلامية.

27- ماهي أبرز التحديات التي تعيق تفعيل التربية الإعلامية داخل المؤسسات التربوية الجزائرية

أبرز التحديات التي تعيق تفعيل التربية الإعلامية داخل المؤسسات التربوية الجزائرية

	التكرار	النسبة المئوية%

الجدول رقم 29: التحديات المعيقة لتفعيل التربية الاعلامية

نقص الإمكانيات التقنية فيالمؤسسة التربوية	52	40,0
كثافة البرنامج الدراسي	26	20,0
لا يوجد وعي كافٍ لدى التلاميذ حول أهمية التفكير النقدي في التعامل مع الإعلام	52	40,0
المجموع	130	100,0

تشير نتائج الجدول رقم 29 إلى وجود عدة تحديات رئيسية تعيق تفعيل التربية الإعلامية داخل المؤسسات التربوية الجزائرية. أولاً، يعاني 40% من أفراد العينة من **نقص الإمكانيات التقنية في المؤسسة التربوية**، مما يشكل عائقًا كبيرًا أمام استخدام الوسائل التعليمية الرقمية الضرورية لتدريس التربية الإعلامية بشكل فعال. ثانياً، يشير 20% من المشاركين إلى **كثافة البرنامج الدراسي** كعائق يحول دون تخصيص وقت كافٍ لهذه المادة، مما يؤثر على إمكانية إدماجها بفاعلية ضمن المنهاج التعليمي. وأخيرًا، يبرز تحدٍ مهم آخر وهو عدم وجود **وعي كافٍ لدى التلاميذ حول أهمية التفكير النقدي في التعامل مع الإعلام**، حيث أكد 40% من المستجوبين أن هذا النقص في الوعي يمثل عائقًا هامًا أمام تحقيق أهداف التربية الإعلامية. تعكس هذه النتائج ضرورة العمل على تطوير البنية التحتية التقنية، إعادة النظر في توزيع محتوى البرامج الدراسية، وتعزيز التوعية الإعلامية لدى التلاميذ لضمان فعالية تفعيل التربية الإعلامية في المدارس.

28- ما هي أبرز الحلول المقترحة لإدراج التربية الاعلامية في المتوسطات

أبرز الحلول المقترحة لإدراج التربية الاعلامية في المتوسطات

	التكرار	النسبة المئوية%
اعادة هيكلة البرنامج	65	50
تكوين الاساتذة	39	30,0
توفير الموارد الرقمية	26	20,0

المجموع	130	100,0

الجدول رقم 30: الحلول المقترحة لإدراج التربية الإعلامية في المتوسطات

تشير نتائج الجدول إلى أن أبرز الحلول المقترحة لإدراج التربية الإعلامية في مستوى التعليم المتوسط تتمثل في **إعادة هيكلة البرنامج الدراسي**، حيث أشار 50% من أفراد العينة إلى أهمية تعديل البرامج التعليمية لتشمل التربية الإعلامية بشكل فعّال ومنسجم مع متطلبات العصر. كما يرى 30% منهم أن **تكوين الأساتذة** يمثل خطوة أساسية لتعزيز قدراتهم وتمكينهم من تدريس هذه المادة بكفاءة. أما الحل الثالث فيتعلق بـ **توفير الموارد الرقمية**، حيث أكد 20% من المشاركين أن تجهيز المدارس بالوسائل والأدوات الرقمية المناسبة يشكل عاملاً حيوياً لدعم تطبيق التربية الإعلامية. تعكس هذه الحلول اهتماماً متوازناً بين الجانب المنهجي، التأهيلي، والتجهيزي، ما يشير إلى ضرورة تبني استراتيجية شاملة لتحقيق إدماج ناجح وفعّال للتربية الإعلامية في النظام التعليمي المتوسط.

2 –عرض و تحليل الجداول المركبة

1. العلاقة بين المادة المدرسة واستعمال الوسائل الرقمية:

	هل تستعمل وسائل التكنولوجيا للتواصل مع تلاميذك خارج أوقات الدراسة	
المادة	نعم	لا

	التكرار	التكرار
التربية المدنية	15	15
اللغة العربية	22	22
اللغة الفرنسية	15	13
اللغة الانجليزية	28	0

الجدول رقم 31: يوضح العلاقة بين المادة المدرسة واستعمال الوسائل الرقمية

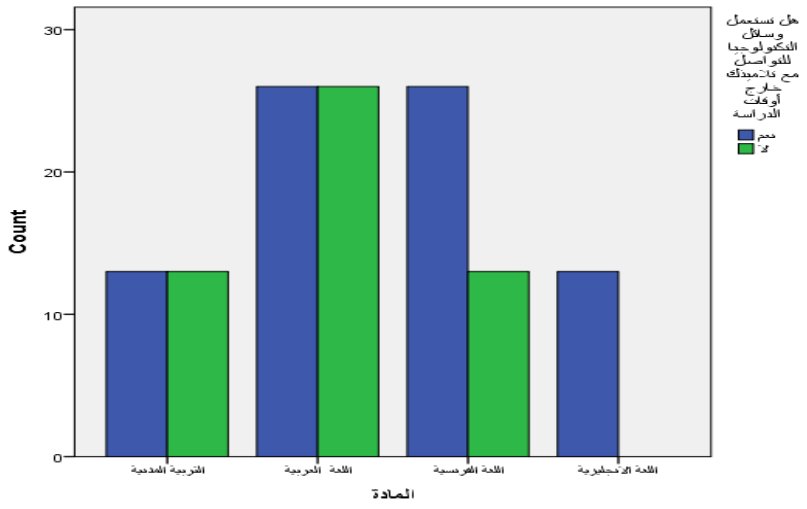

الشكل رقم03: يوضح العلاقة بين المادة المدرسةواستعمال الوسائل الرقمية

يبين الجدول رقم (31) العلاقة بين المادة المدرسة واستعمال وسائل التكنولوجيا للتواصل مع التلاميذ خارج أوقات الدراسة. وقد أظهرت النتائج تفاوتًا ملحوظًا في نسب الاستخدام حسب التخصصات، حيث سجّل أساتذة اللغة الإنجليزية أعلى نسبة استعمال، بنسبة 100%، إذ أكد جميعهم (28 أستاذًا) استخدامهم للوسائل الرقمية، دون

أي حالة رفض. كما أظهر أساتذة اللغة الفرنسية إقبالاً معتبرًا على استخدام هذه الوسائل بنسبة 66.7% (15 من أصل 28 أستاذًا)، مقابل 33.3% لا يستعملونها. بالمقابل، سجّلت مادتا اللغة العربية والتربية المدنية نسبًا متساوية بين المستعملين وغير المستعملين، إذ عبّر 50% من الأساتذة في كلتا المادتين عن استخدامهم للوسائل الرقمية، في حين أفاد 50% بعدم استعمالهم لها. وتُظهر هذه المعطيات أكبر لدى أساتذة اللغات الأجنبية نحو إدماج التكنولوجيا في علاقتهم التربوية مع التلاميذ، وهو ما قد يُعزى إلى طبيعة هذه المواد التي تتطلب موارد رقمية إضافية، أو إلى التكوين الأفضل في استخدام الوسائط التعليمية الحديثة، مقارنة بزملائهم في مواد التربية المدنية واللغة العربية.

2. العلاقة بين المادة المدرسة ومساهمة وسائل الاعلام في تحسين التفاعل بين الأستاذ والتلميذ

المادة	تساهم وسائل الاعلام والاتصال في تحسين التفاعل بين الاستاذ والتلميذ	
	اوافق	لا اوافق
	التكرار	التكرار
التربية المدنية	0	28
اللغة العربية	0	44
اللغة الفرنسية	14	14
اللغة الانجليزية	14	14

الجدول رقم 32: يوضح العلاقة بين المادة و مساهمة وسائل الاعلام في تحسين التفاعل بين الأستاذ والتلميذ

يشير الجدول إلى تباين ملحوظ في آراء الأساتذة حول مساهمة وسائل الإعلام والاتصال في تحسين التفاعل بين الأستاذ والتلميذ حسب المادة التي يدرسونها. ففي مادتي **اللغة الفرنسية** و**اللغة الإنجليزية** ، انقسمت الآراء بالتساوي، حيث عبّر 14 أستاذًا في اللغة الفرنسية و14 أستاذًا في اللغة الإنجليزية عن موافقتهم، مقابل نفس العدد ممن لم يوافقوا، ما يعكس نوعًا من التردد أو الانقسام في تقييم فعالية هذه الوسائل. بالمقابل، تظهر نتائج

مادتي **اللغة العربية و التربية المدنية** رفضًا تامًا لفكرة مساهمة وسائل الإعلام والاتصال في تحسين التفاعل، إذ لم يوافق أي أستاذ في هاتين المادتين . تعكس هذه المعطيات احتمال وجود صعوبات أو عراقيل خاصة بتوظيف الوسائل الإعلامية والاتصالية في تعليم ، مثل ضعف التكوين أو غياب الموارد الرقمية الملائمة، وهو ما يستدعي بحثًا أعمق لفهم أسباب هذا الرفض وتحديد سبل تحسين التفاعل البيداغوجي باستخدام هذه الوسائل.

3. العلاقة بين الخبرة و الاستعداد لتدريس التربية الإعلامية

هل تعتقد بأنك مؤهل لتدريس التربية الاعلامية		
لا لست جاهزا لذلك	نعم مع ضرورة التكوين	سنوات الخبرة في التعليم
0	26	من سنة الى 5 سنوات
0	39	من 06 الى 10 سنوات
13	0	من 11 الى 15 سنة
0	13	من 16 الى 20 سنة
13	26	فما أكثر 20

الجدول رقم 33: يوضح العلاقة بين الخبرة وبين الاستعداد لتدريس التربية الاعلامية

الشكل رقم 04: يوضح العلاقة بين الخبرة وبين الاستعداد لتدريس التربية الاعلامية

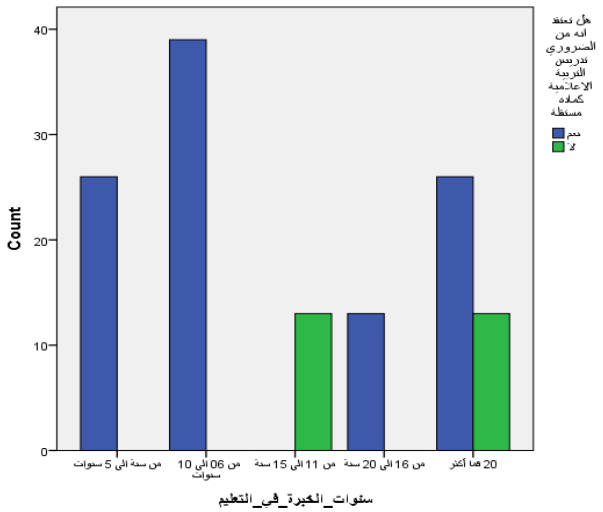

يُظهر الجدول تفاوتًا واضحًا في مدى شعور الأساتذة بأهليتهم لتدريس التربية الإعلامية تبعًا لسنوات خبرتهم المهنية. فقد عبّر جميع الأساتذة الذين تتراوح خبرتهم بين سنة إلى 10 سنوات عن استعدادهم لتدريس التربية الإعلامية، شرط تلقي التكوين اللازم، حيث بلغ عددهم 26 (من سنة إلى 5 سنوات) و39 (من 6 إلى 10 سنوات)، ما يدل على حماس لدى الفئة الشابة أو متوسطة الخبرة، وربما استعدادها للتأقلم مع مستجدات الممارسة التربوية. أما في فئة من 11 إلى 15 سنة، فقد صرّح 13 أستاذًا بعدم جاهزيتهم لتدريس التربية الإعلامية، وهو ما قد يشير إلى تحفظات ناتجة عن غياب التكوين أو صعوبات في التأقلم مع متطلبات هذا المجال الجديد. في المقابل، ضمن فئة من 16 إلى 20 سنة، أبدى جميع الأساتذة (13) استعدادهم للتدريس المشروط بالتكوين، مما يعكس توجّهًا إيجابيًا نسبيًا رغم الخبرة الطويلة. أما الأساتذة الذين يملكون أكثر من 20 سنة خبرة، فقد انقسموا بين مؤيد مشروط (26) ورافض (13)، ما يدل على وجود تباين داخلي يعكس اختلافًا في التكوين السابق، أو مدى الانفتاح على إدماج مفاهيم جديدة في الممارسة التربوية. تعكس هذه النتائج بصفة عامة وعيًا بأهمية التكوين كشرط أساسي لتدريس التربية الإعلامية، وتُظهر أن الاستعداد مرتبط بدرجة ما بتجربة الأستاذ وتكوينه المستمر

4.العلاقة بين الخبرة و نوع التدريب الذي يحتاجه الأساتذة لتعزيز معرفتهم بالمجال

ما نوع التدريب الذي تحتاجه لتعزيز قدراتك في هذا المجال	سنوات الخبرة في التعليم

	ورشات في تدقيق وتحليل المحتوى الإعلامي	التدريب من التحقق من الأخبار	اخرى
	التكرار	التكرار	التكرار
من سنة الى 5 سنوات	0	13	13
من 06 الى 10 سنوات	26	13	0
من 11 الى 15 سنة	0	13	0
من 16 الى 20 سنة	0	13	0
فما أكثر 20	0	26	13

الجدول رقم 34: يوضح العلاقة بين الخبرة و نوع التدريب الذي يحتاجه الأساتذة لتعزيز معرفتهم بالمجال

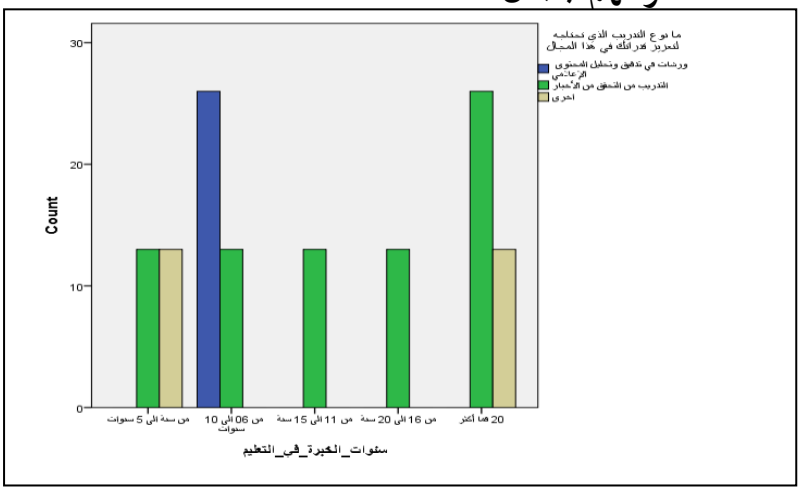

الشكل رقم 05: يوضح العلاقة بين الخبرة ونوع التدريب الذي يحتاجه الأساتذة لتعزيز معرفتهم بالمجال.

يُبرز الجدول تنوع احتياجات التدريب لدى الأساتذة لتعزيز قدراتهم في مجال التربية الإعلامية، مع ارتباط واضح بين نوع التدريب المفضل وسنوات الخبرة. يظهر أن الأساتذة **حديثي العهد بالتدريس (من سنة إلى 5 سنوات)** يفضلون بشكل متساوٍ التدريب على **التحقق من الأخبار** (13 أستاذًا) والتدريب في **مجالات أخرى** (13 أستاذًا)، مما يعكس انفتاحًا على أشكال متنوعة من الدعم المهني، ربما بسبب تنوع خلفياتهم الأكاديمية أو تطلعهم لاكتساب مهارات متعددة. أما الأساتذة الذين يملكون **من 6 إلى 10 سنوات خبرة**، فتميل الأغلبية (26 أستاذًا) إلى تفضيل **ورشات في تدقيق وتحليل المحتوى الإعلامي**، ما يدل على وعي أعمق بالحاجة إلى مهارات نقدية متقدمة في التعامل مع الوسائط، بينما عبّر 13 فقط عن حاجتهم للتدريب على التحقق من الأخبار. في المقابل، يظهر تركيز شبه حصري على **التحقق من الأخبار** لدى الأساتذة في فئتي **11إلى 15 سنة** و **16إلى 20 سنة** (13 أستاذًا في كل فئة)، ما يعكس اهتمامًا بجانب عملي وأساسي من التربية الإعلامية. أما الأساتذة **ذوو الخبرة التي تتجاوز 20 سنة**، فقد أبدى معظمهم اهتمامًا بالتدريب على **التحقق من الأخبار** (26 أستاذًا)، مع تفضيل عدد أقل منهم (13 أستاذًا) لتدريبات "أخرى"، مما قد يشير إلى إدراك متزايد لأهمية هذه المهارات في ظل انتشار المعلومات المضللة. بوجه عام، توضح هذه المعطيات أن الاحتياجات التدريبية تختلف باختلاف سنوات الخبرة، ما يستدعي اعتماد مقاربة تكوين موجهة ومرنة تراعي خصوصيات كل فئة.

4. العلاقة بين المستوى التعليمي ومصدر المعرفة بالتربية الاعلامية

المستوى التعليمي	من اين اكتسبت هذه المعرفة			
	الجامعة	الاعلام	جهود شخصية	اخرى
	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار
ليسانس	13	13	0	0
ماستر	26	13	0	0
دكتوراه	52	13	0	0

الجدول رقم 35: يوضح العلاقة بين المستوى التعليمي ومصدر المعرفة بالتربية الاعلامية

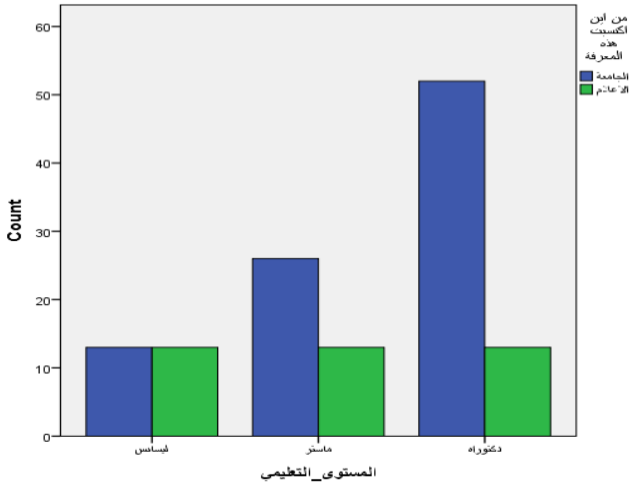

الشكل رقم 06 : يوضح العلاقة بين المستوى التعليمي ومصدر المعرفة بالتربية الاعلامية

يُظهر الجدول أن مصدر المعرفة بالتربية الإعلامية يختلف باختلاف المستوى التعليمي للأساتذة، مع هيمنة واضحة لمصدرين أساسيين هما **الجامعة** و**الإعلام**، مقابل غياب تام للجهود الشخصية أو مصادر أخرى في جميع المستويات.

ففي فئة **الليسانس**، تساوت نسبة الأساتذة الذين اكتسبوا معرفتهم بالتربية الإعلامية من الجامعة والإعلام (13 أستاذًا لكل منهما)، ما يعكس تنوع مصادر المعرفة في هذه المرحلة، وربما يشير إلى اعتماد محدود على التكوين الأكاديمي الصرف أو البحث عن مصادر بديلة خارج الإطار الجامعي.

أما في فئة **الماستر**، فنلاحظ زيادة في الاعتماد على الجامعة كمصدر للمعرفة، حيث صرح 26 أستاذًا بأنهم اكتسبوا معرفتهم من الجامعة، مقابل 13 فقط من الإعلام، ما يوحي بتحسن التكوين الأكاديمي مع التقدم في المستوى العلمي، لكن مع استمرار دور الإعلام كمصدر مكمل.

وتتجلى الصورة بشكل أوضح في فئة **الدكتوراه**، حيث أشار 52 أستاذًا إلى الجامعة كمصدر رئيسي للمعرفة بالتربية الإعلامية، مقابل 13 فقط اختاروا الإعلام، وهو ما يعكس دورًا محوريًا للمسار الأكاديمي المتقدم في ترسيخ هذه المعارف.

بشكل عام، يعكس الجدول اعتمادًا كبيرًا على التكوين الجامعي كمصدر أساسي للمعرفة بالتربية الإعلامية، خاصة مع ارتفاع المستوى التعليمي، مع استمرار دور الإعلام كمصدر ثانوي. كما يشير غياب "الجهود الشخصية" و"مصادر أخرى" إلى ضعف المبادرات الذاتية أو محدودية البدائل المتاحة خارج الإطار الرسمي، مما يبرز الحاجة إلى تشجيع التعلم الذاتي وتوسيع قنوات التكوين غير النظامية في هذا المجال.

5. العلاقة بين المستوى التعليمي و ضرورة التربية الإعلامية لتلاميذ المتوسط:

المستوى التعليمي	هل ترى ان التربية الاعلامية ضرورية لتلاميذ الطور المتوسط	
	نعم	لا
	التكرار	التكرار
ليسانس	26	0
ماستر	26	13
دكتوراه	26	39

الجدول رقم 36: يوضح العلاقة بين المستوى التعليمي و ضرورة التربية الإعلامية لتلاميذ المتوسط

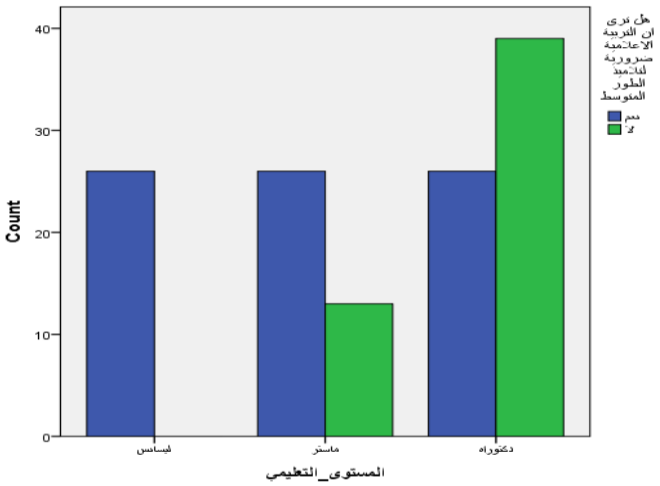

الشكل رقم 07: يوضح العلاقة بين المستوى التعليمي و ضرورة التربية الإعلامية لتلاميذ المتوسط

يعكس الجدول تباينًا في آراء الأساتذة حول ضرورة التربية الإعلامية لتلاميذ الطور المتوسط باختلاف مستوياتهم التعليمية، حيث يبدو أن الاقتناع بأهمية التربية الإعلامية يتراجع كلما ارتفع المستوى الأكاديمي.

ففي فئة الليسانس، يظهر إجماع كامل، حيث يرى جميع الأساتذة (26) أن التربية الإعلامية ضرورية لتلاميذ الطور المتوسط، وهو ما قد يعكس ارتباطًا قويًا بالواقع التربوي الميداني، أو تأثرًا بالممارسات التعليمية الحديثة التي تؤكد أهمية هذه المهارات في مواجهة التحديات الإعلامية الراهنة.

أما في فئة الماستر، فنجد أن 26 أستاذًا وافقوا على الضرورة، مقابل 13 رفضوا، ما يشير إلى بداية انقسام في الرؤى، قد يكون مردّه إلى اختلاف التكوين أو التخصصات.

ويظهر الانقسام بشكل أوضح في فئة الدكتوراه، حيث عبّر فقط 26 أستاذًا عن اقتناعهم بضرورة التربية الإعلامية، مقابل 39 رفضوا ذلك، ما يشير إلى تحفظ ملحوظ في هذه الفئة، ربما نتيجة رؤية أكاديمية أكثر تحفظًا تجاه دمج التربية الإعلامية في طور التعليم المتوسط، أو شكوك حول مدى جاهزية المنظومة التربوية لتطبيقها بفعالية.

بصفة عامة، يُبرز الجدول أن الدعم لدمج التربية الإعلامية في الطور المتوسط أقوى لدى الأساتذة من ذوي المستويات التعليمية الأقل، فيما يرتفع التردد أو الرفض لدى من هم في مستويات أكاديمية أعلى، وهو ما يستدعي فهمًا أعمق لمبررات هذا التفاوت، خاصة في ظل التحديات الرقمية والإعلامية التي يواجهها التلاميذ في هذه المرحلة العمرية.

3-نتائج الدراسة:

أفرز تحليل بيانات الاستبيان الموجه لأساتذة التعليم المتوسط ببلدية الصومعة (130 أستاذًا) جملة من النتائج المهمة التي تعكس الواقع الميداني للتربية الإعلامية، سواء على مستوى الإدراك أو الممارسة أو البيئة التربوية المحيطة:

الإدراك العام لمفهوم التربية الإعلامية :

أظهر الأساتذة وعيًا عامًا يركّز أكثر على الجانب التقني (كالوسائط) مقابل ضعف في الفهم النقدي.

أساتذة ذوو مستوى تعليمي أعلى (ماستر و دكتوراه) أظهروا فهمًا أوسع للمفهوم، بينما اقتصر البعض الآخر على المهارات التقنية، ما يشير إلى تأثير الخلفية الأكاديمية في تعميق الوعي بمفهوم التربية الإعلامية. هذه النتائج تؤكد وجود علاقة بين المستوى الأكاديمي والقدرة على فهم التربية الإعلامية كممارسة تربوية لها أبعاد معرفية ونقدية، مما يبرز الحاجة إلى تعميم التكوين الجامعي في هذا المجال على مختلف المستويات.

ضعف التكوين المهني المستمر في التربية الإعلامية :

التكوين الجامعي لم يكن كافيًا، والتجربة الذاتية طغت كمصدر رئيسي للمعرفة.

الأساتذة حديثو التوظيف غالبًا ما يعتمدون على التكوين الجامعي الجديد، في حين أن أصحاب الخبرة الطويلة يعتمدون على تجربتهم وممارساتهم الذاتية، مما يكشف فجوة في التكوين المستمر لجميع الفئات.

قناعة متفاوتة بأهمية التربية الإعلامية في المتوسطة :

بعض الأساتذة مقتنعون بأهميتها، والبعض الآخر متحفظ.

الأساتذة الجدد أظهروا انفتاحًا أكبر على المفهوم و يعود ذلك إلى كونهم من "الجيل الرقمي"، أي نشأوا في ظل بيئة تكنولوجية ، بينما كان ذو الخبرة أكثر حذرًا. كما أن أساتذة التربية المدنية واللغات الأجنبية كانوا أكثر وعيًا بأهميتها، نظرًا لطبيعة موادهم التي تقترب من موضوعات الإعلام .

الاستعداد المهني الكامل لدى الأساتذة :

توجد رغبة حقيقية، لكن هناك نقص في الأدوات والتوجيهات الرسمية.

الأساتذة ذوو الكفاءة الأكاديمية العالية أبدوا حماسًا أكبر للتجريب، بينما عانى البعض الآخر من غموض الإطار المنهجي، خصوصًا ممن لم يتلقوا تكوينًا مناسبًا خلال مسارهم المهني الطويل.

قصور في البرامج والمناهج التعليمية الحالية :

لا تتضمن البرامج محتويات واضحة حول التربية الإعلامية.

أساتذة التربية المدنية واللغات لاحظوا بشكل مباشر غياب هذه المضامين، كونهم الأقرب لتناولها ضمن دروسهم، بينما لا يرى أساتذة اللغة العربية أولوية لهذا النوع من المحتوى في برامجهم الحالية ، تُشير هذه الفروقات إلى أن طبيعة المادة تلعب دورًا مهمًا في مدى إدماج مفاهيم التربية الإعلامية في القسم، كما تكشف عن الحاجة إلى إعداد موارد تعليمية رقمية ملائمة لكل تخصص.

توظيف جزئي للوسائط الرقمية في التفاعل التربوي:

وسائل التواصل الرقمي تُستخدم، لكنها تثير تحفظات.

الأساتذة الجدد (الاقل خبرة) أكثر اعتيادًا على استخدام الوسائط الرقمية في التعليم والتواصل، بينما عبّر الأساتذة الأكثر خبرة عن تخوفاتهم من اختلال العلاقة التربوية، ما يعكس أثر الفجوة الرقمية بين الأجيال.

ضعف الوعي الإعلامي لدى التلاميذ :

التلاميذ غير قادرين على التمييز بين المعلومات، مما يجعلهم عرضة للتضليل.

أساتذة التربية المدنية واللغات لاحظوا هذا الضعف أكثر من غيرهم، بحكم تعاملوا مع نصوص ومحتويات إعلامية ضمن دروسهم، ما جعلهم أكثر وعيًا بالحاجة إلى توجيه التلاميذ إعلاميًا.

تعدد التحديات داخل المحيط المدرسي :

الغش، التنمر الإلكتروني، تشتت الانتباه... مع غياب سياسات واضحة.

الأساتذة أصحاب الخبرة عاينوا هذه التحديات على مدى سنوات، بينما عبّر بعض الأساتذة من ذوي التكوين العالي عن الحاجة لتأطير مؤسسي وتربوي لتقنين استخدام الوسائط.

النتيجة العامة للدراسة :

توصلت هذه الدراسة إلى أن واقع التربية الإعلامية في متوسطات بلدية الصومعة بولاية البليدة لا يزال محدودًا وغير مفعّل بالشكل المطلوب، رغم وعي عدد معتبر من الأساتذة بأهمية هذه المقاربة التربوية في العصر الرقمي. وقد أظهرت النتائج أن الأساتذة يملكون تصورات متفاوتة حول مفهوم التربية الإعلامية، مع تباين في مدى جاهزيتهم لتدريسها ومحدودية التكوين الأكاديمي أو المهني المتخصص في هذا المجال.

كما تبين من خلال الاستبيان أن إدماج التربية الإعلامية في العملية التعليمية يواجه عدة تحديات، أبرزها غياب التكوين المنهجي للأساتذة، عدم وجود برامج تعليمية واضحة تُعنى بهذا المجال، وضعف الاهتمام المؤسسي

بتفعيل هذا التوجه التربوي. وعلى الرغم من اقتناع عدد من الأساتذة بأهمية التربية الإعلامية في تعزيز التفكير النقدي والاستخدام الآمن لوسائل الإعلام لدى التلاميذ، إلا أن هذا الوعي لا يقابله تطبيق فعلي في الميدان التربوي.

بالتالي، فإن الحاجة إلى ترسيخ التربية الإعلامية داخل المؤسسات التعليمية الجزائرية باتت ضرورة ملحة، تتطلب رؤية استراتيجية شاملة تشمل التكوين، المناهج، والدعم المؤسسي.

خاتمة

ختاماً، تؤكد هذه الدراسة على الدور الحيوي الذي تلعبه التربية الإعلامية في تنشئة جيل من التلاميذ قادر على فهم وتحليل المعلومات الإعلامية بوعي نقدي، وهو أمر أصبح ضرورياً في ظل انتشار وسائل الإعلام الرقمية وتنوع مصادر المعلومات التي يواجهها المتعلمون يومياً. لقد أظهرت نتائج البحث أن هناك وعيًا متزايدًا لدى الأساتذة بأهمية التربية الإعلامية وضرورة تدريسها في مرحلة التعليم المتوسط، سواء كمادة مستقلة أو مدمجة ضمن المواد الدراسية الأخرى. كما برزت الحاجة الماسة لتكوين الأساتذة في هذا المجال، مما يعزز من قدرتهم على توجيه التلاميذ واستخدام الوسائل الرقمية بشكل فعال وآمن.

وعلى الرغم من هذا الوعي، تواجه تفعيل التربية الإعلامية عدة تحديات أبرزها نقص الإمكانيات التقنية داخل المؤسسات التربوية، وكثافة المناهج الدراسية التي قد لا تتيح مساحة كافية لإدخال مواضيع جديدة، بالإضافة إلى ضعف الوعي لدى التلاميذ بأهمية التفكير النقدي في التعامل مع الإعلام. وهذه التحديات تفرض ضرورة التفكير في حلول عملية تتضمن إعادة هيكلة البرامج التعليمية لتتوافق مع متطلبات العصر الرقمي، وتأهيل المعلمين عبر ورشات تدريبية متخصصة، فضلاً عن توفير الموارد الرقمية والأدوات التعليمية المناسبة التي تسهم في تيسير العملية التعليمية وتحفيز التلاميذ على التفاعل مع المحتوى الإعلامي بشكل بناء.

إن إدراج التربية الإعلامية في منظومة التعليم المتوسط لن يساهم فقط في حماية التلاميذ من مخاطر الأخبار الكاذبة والمعلومات المضللة، بل سيعزز من مهاراتهم في تحليل المحتوى الإعلامي، وفهم الرسائل الخفية، واستخدام التكنولوجيا بشكل آمن ومسؤول. كما أنه سيساهم في بناء وعي إعلامي متكامل يدمج بين الأسرة، المدرسة، ووسائل الإعلام، مما يؤدي إلى تكوين شخصية متوازنة قادرة على اتخاذ قرارات مستنيرة في الحياة اليومية.

في الختام، تعد التربية الإعلامية استثماراً حقيقياً في المستقبل التعليمي والاجتماعي، فهي تمكّن الأجيال القادمة من التعامل بفعالية مع بيئة إعلامية متغيرة وسريعة التطور، مما يضمن تعزيز مكانة المدرسة كمؤسسة فاعلة في بناء مجتمع المعرفة والثقافة الرقمية. ومن هنا، فإن دعم هذه التربية عبر تبني استراتيجيات واضحة وشاملة يشكل خطوة ضرورية لتحقيق تنمية تعليمية مستدامة تواكب التحديات المعاصرة، وتضمن حقوق التلاميذ في الحصول على تعليم نوعي يهيئهم لمواكبة التحولات العالمية بثقة وكفاءة.

قائمة المراجع

أولا : المراجع باللغة العربية

القران الكريم:

- ✓ سورة الحج ، الآية 05 .

الكتب:

- ✓ أحمد، عبد العزيز. مناهج البحث الاجتماعي. القاهرة: دار المعرفة الجامعية، 2004 .
- ✓ أحمد، عبد الحميد. أسس التربية. القاهرة: دار الفكر العربي، 2010.
- ✓ أحمد، محمد عبد الله. دور وسائل الإعلام في العملية التعليمية. القاهرة: دار النهضة العربية، 2010.
- أسماعيل، عبد الفتاح. تحديات الإعلام التربوي. القاهرة، 2011.
- ✓ العصفور، معاذ أحمد. التربية الإعلامية. عمان: دار أمجد للنشر والتوزيع، 2015.
- ✓ الغني، صلاح عبد. التربية الإعلامية ودورها في تطوير التعليم. القاهرة: دار الفكر العربي، 2012.
- ✓ الشافعي، محمد. التربية والإعلام في العصر الرقمي: نحو تكامل فعّال. القاهرة: دار الفكر العربي، 2018.
- ✓ الشميمري، فهد بن عبد الرحمن. التربية الإعلامية: كيف نتعامل مع الإعلام؟. الرياض: المؤلف، 2010.
- ✓ بازمول، محمد بن عمر بن سالم. منهج البحث العلمي وكتابته في علوم الشريعة.
- ✓ باسم، علي حوامدة وآخرون. وسائل الإعلام والطفولة. عمان: دار جرير، 2005.
- ✓ جودت، عزت عطوي. أساليب البحث العلمي: مفاهيمه، أدواته، طرقه الإحصائية. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2021.
- ✓ حندي، صالح ذياب. أثر وسائل الإعلام على الطفل. عمان: دار الفكر، 2008.
- ✓ درويش، عبد الباسط. أساسيات البحث العلمي. القاهرة: دار المعرفة الجامعية، 2002.
- ✓ زيدان، أحمد. مداخل إلى علم الاجتماع التربوي. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، 2004.
- ✓ علي، محسن عطية. أسس التربية الحديثة ونظم التعليم. عمان: دار المناهج، 2010.
- ✓ عليان، محمد. التربية الإعلامية في المدارس: المفاهيم والأدوار. عمان: دار الفكر المعاصر، 2016.
- ✓ النائب، مسعود حسين. البحث العلمي وقواعده إجراءاته مناهجه. ليبيا: المكتب العربي للمعارف، 2018.
- ✓ سعاد، عبد الله. دور المعلم في التربية الإعلامية وتطوير مهارات الطلاب. بيروت: دار الثقافة، 2015.

المحاضرات والرسائل الجامعية:

- ✓ أحمد جمال حسن محمد ،أطروحة ماجستير، التربية الإعلامية نحو مضامين مواقع الشبكات الاجتماعية: نموذج مقترح لتنمية المسئولية الاجتماعية لدى طلاب الجامعة ، سنة 2015 .

المقالات:

- ✓ بعلي محمد السعيد، نور الهدى عبادة، التربية الإعلامية قراءة في المفهوم الأهداف والوسائل) المجلة الدولية للإتصال الاجتماعي، العدد (2)، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم 20-03-2018
- ✓ سطوطاح سميرة، شافعي غنية " دور التربية الإعلامية في تعزيز قيم التنوع الثقافي دراسة ميدانية على عينة من سكان مدينة عناية "، مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية، العدد 03 جوان 2017.
- ✓ شعباني، مالك، "دور وسائل الإعلام في التربية والتعليم"، *مجلة الباحث*، المجلد 4، العدد 1، 2009، ص. 264.
- ✓ عكوباش هشام ، رهانات التربية الاعلامية في المنطقة العربية ، مجلة المعيار ، المجلد 23 , العدد 46 ، جامعة محمد لمين دباغين -سطيف- 2019
- ✓ فراق نصر الدين، سميرة كتفي، دور مضامين الإعلام الجديد في نشر التربية الإعلامية " دراسة تحليلية على صحيفة سطيف نيوز إلكترونية"، مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية، العدد 03، (جوان (2017)
- ✓ مدفوني جمال الدين " وسائل الإعلام والمجتمع التربية الإعلامية لمواجهة التضليل "، مجلة العلوم الإنسانية، الجامعة أم البواقي، العدد 2 ص 773ديمي 2018.
- ✓ مدفوني، جمال الدين. "التربية الإعلامية كآلية لتحقيق الأمن الفكري والاستقراء الاجتماعي". مجلة الدراسات الإعلامية، العدد 7، 2019.
- ✓ نصر الدين أمقران، سارة بوعيفي " التربية الإعلامية وإشكاليات المنظومة التربوية الوطنية "، مجلة المربى، 2018 العدد 21 .

ثانيا: المراجع الأجنبية

- ✓ Hobbs, Renee. (2011). Digital and Media Literacy: Connecting Culture and Classroom. Corwin Press.
- ✓ Masterman, Len. (1985). Teaching the Media. London: Routledge .
- ✓ Masterman, Len. (1998). Teaching the Media: International Perspectives. London : Routledge.
- ✓ Moyer, Robert G. (2003). Instructional Media and Technologies for Learning. Pearson.
- ✓ Potter, W. James. (2013). Media Literacy, 5th Edition. SAGE Publications.
- ✓ UNESCO (2011). Alphabétisation aux médias et à l'information : programme de formation pour les .enseignants. Paris : UNESCO .

الملاحق

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

المـــدرسة الوطنيـــة العليـا للصحـــافة وعلـــوم الإعـــلام

قسم : علوم الإعلام

السادة المعلمين والمعلمات المحترمين، تحية طيبة و بعد،

يشرفني أن أقدم لكم هذه الإستمارة في إطار إعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والصحافة، والتي تحمل عنوان:

واقع التربية الإعلامية في المؤسسات التربوية الجزائرية

(دراسة مسحية على عينة من أساتذة التعليم المتوسط ببلدية الصومعة ولاية البليدة)

تخصص: الإعلام ، مجتمع وثقافة.

إعداد الطالبة: كوثر زناقي .

إشراف : د. سوميّة لعجوزي .

السنة الجامعية : 2025/2024 .

تهدف هذه الإستمارة إلى معرفة آرائكم وخبراتكم حول واقع التربية الإعلامية في المنظومة التربوية الجزائرية، وتقييم معرفتكم بها، ومدى استعدادكم لتدريسها، بما يساهم في تطوير سياسات تعليمية فعالة. شكرا مسبقا على وقتكم الثمين و تعاونكم، فهو أساس نجاح هذا العمل، لأي استفسار يمكنكم التواصل عبر البريد الإلكتروني التالي:
kawtherzn22@gmail.com

سيتمإستخدام المعلومات لأغراض بحثية علمية فقط، وستُعامل إجاباتكم بسرية تامة، لا توجد إجابات صحيحة او خاطئة، ونحن نقدر رأيكم الصريح .

أساتذتنا الكرام، نرجو منكم التفضل بالإجابة على أسئلة هذه الاستمارة بكل موضوعية وصدق، كما نطلب منكم اختيار الإجابة التي تعبر عن رأيكم بدقة في (الأسئلة المغلقة)، والشرح بإيجاز في (الأسئلة المفتوحة).

المحور الأول: البيانات الشخصية.

1) المستوى التعليمي: ليسانس ☐. ماستر ☐. دكتوراه ☐.

2) سنوات الخبرة في التعليم: من سنة إلى 05 سنوات ☐. من 06 سنوات الى 10 سنوات ☐. من 11سنة الى 15 سنة ☐. من 16 سنة الى 20 سنة ☐. 20 سنة فما أكثر ☐.

3) المادة: التربية المدنية ☐. اللغة العربية ☐. اللغة الفرنسية ☐. اللغة الإنجليزية.

المحور الثاني: علاقة الأستاذ بالتلميذ في ظل إستخدام تكنولوجيات الاعلام والاتصال.

4) هل تستعمل وسائل التكنولوجيا للتواصل مع تلاميذك خارج أوقات الدراسة؟: نعم ☐. لا☐

5) إذا كانت إجابتك ب " نعم " في السؤال رقم (4) فما هي الوسائل التي تستعملها في التواصل معهم ؟ : الهاتف (مكالمات / رسائل نصية) ☐ . مواقع التواصل الاجتماعي ☐ . البريد الإلكتروني ☐ . أخرى أذكرها .....

6) ما مدى شعورك بالراحة في التواصل مع تلاميذك من خلال الوسائل الرقمية؟: مرتاح ☐ . غير مرتاح ☐ .

7) تساهم وسائل الاعلام والاتصال في تحسين التفاعل بين الاستاذ والتلميذ: أوافق ☐ . لا أوافق ☐ .

8) هل تشجع التلاميذ على استخدام التكنولوجيا في إطار الدراسة: نعم ☐ . لا ☐ .

9) هل ترى أن استخدامك لوسائل التواصل الرقمي يقلل من احترام التلاميذ لك كأستاذ ؟ : نعم ☐ . لا ☐ .

10) هل تسمح مدرستك باستخدام الاجهزة الالكترونية الشخصية داخل المدرسة؟: نعم ☐ . لا ☐ .

11) ما هي القواعد الرسمية اي القانون الداخلي لمدرستك اتجاه استخدام التلاميذ للأجهزة الال كترونية اثناء الحصص؟ يُسمح باستخدامها كأداة تعليمية ☐ . يُسمح بها في أنشطة محددة ☐ . يُمنع استخدامها تمامًا ☐ . يُسمح بها في الحالات الطارئة ☐ يُسمح بها بإذن من الأس تاذ ☐ . لا توجد قواعد محددة ☐ . أخرى أذكرها .....

12) ماهي المشاكل التي تواجهها بسبب استخدام التلاميذ للاجهزة اثناء الحصص ؟: تشتيت انتباه الزملاء ☐. الغش ☐. التنمر الالكتروني ☐. انتهاك الخصوصية (التصوير بدون إذن)☐.

المحور الثالث: مدى وعي الاساتذة بالتربية الاعلامية.

13) كيف تعرف التربية الاعلامية من وجهة نظرك؟:.....
.....

14) من اين اكتسبت هذه المعرفة؟: الجامعة ☐. الاعلام ☐. جهود شخصية ☐. أخرى اذكرها .....

15) كيف تقيم معرفتك بهذا المجال؟: جيدة ☐. متوسطة ☐.ضعيفة.

16) هل ترى ان التربية الاعلامية ضرورية لتلاميذ الطور المتوسط؟: نعم ☐. لا☐.

17) ما هي الاهداف التي ترى ان التربية الاعلامية تحققها في مرحلة التعليم المتوسط: القدرة على التمييز بين الواقع الافتراضي والواقع الحقيقي؟☐. معرفة وفهم المعنى المخفي من وراء الصورة الإعلامية؟☐ الاستخدام الامن للأنترنت؟☐

18) هل ترى أن المحتوى الدراسي المرتبط بوسائل الاعلام يمكن ان يساعد التلميذ في تطوير التفكير النقدي لديه؟: نعم ☐. لا ☐.

19) حسب خبرتك، هل تعتقد ان التلاميذ يميزون بين الاخبار الصحيحة والمزيفة؟: نعم لديهم وعي كافي ☐. لا، بل يحتاجون للتوجيه ☐. لا اعرف ☐.

20) ما هي المهارات الاساسية التي يجب ان تدرس في إطار التربية الاعلامية؟: التمييز بين الأخبار الكاذبة والصحيحة ☐ تحليل ونقد الأخبار ☐. حماية البيانات الشخصية ☐.إنتاج محتوى إعلامي مسؤول ☐. أخرى أذكرها .....

21) حسب رأيك من المؤهل والمسؤول عن تطبيق التربية الاعلامية لتلاميذ المتوسطات؟: المؤسسة التربوية☐. الاسرة ☐. وسائل الاعلام ☐. كل من سبق ذكرهم ☐.

22) من في رأيك الاكثر تأثيرا في تشكيل الوعي الاعلامي للتلاميذ: المدرسة ☐. الاسرة ☐ صناع المحتوى والمؤثرين ☐. وسائل الاعلام التقليدية (التلفزيون، الراديو ...) ☐. (يمكنك اختيار أكثر من اجابة).

المحور الرابع: واقع التربية الاعلامية في المنهج التربوي التعليمي.

23) **هل** تتضمن البرامج التعليمية للطور المتوسط مواضيع متعلقة بالتربية الاعلامية؟: نعم ☐ . لا ☐. جزئيا☐.

24) هل سبق لك وقمت بتدريس مواضيع تتعلق بوسائل الإعلام أو تحليل محتواها: نعم ☐.لا☐.أحيانا ☐ . ربّما☐.

25) ما مدى استخدامك لمصادر اعلامية (فيديوهات،مقالات،صور،تسجيلات) في شرح الدروس: دائما ☐. احيانا ☐. نادرا ☐. ابدا ☐.

26) هل سبق لك وان ناقشت مواضيع الاخبار الكاذبة، الفيديوهات والصور المفبركة، الحسابات الكاذبة ... مع تلاميذك؟: نعم ☐. لا ☐.

27) هل تعتقد انه من الضروري تدريس التربية الاعلامية كمادة مستقلة؟: نعم ☐ . لا☐.

المحور الخامس: قابلية واستعداد الاساتذة لتدريس التربية الاعلامية.

28) هل تعتقد بأنك مؤهل لتدريس التربية الاعلامية؟:نعم: مع ضرورة التكوين ☐.لا: لست جاهز لذلك ☐.

29) ما نوع التدريب الذي تحتاجه لتعزيز قدراتك في هذا المجال: ورشات في تدقيق وتحليل المحتوىالإعلامي ☐. التدريب من التحقق من الأخبار ☐.أخرى أذكرها .....

30) ما الذي يشجعك أكثر على التزام تدريس التربية الإعلامية: توفر الوسائل التعليمية ☐. توفير التكوين المناسب ☐. الحرية في طريقة تقديمها ☐. استجابة التلاميذ واهتمامهم ☐ .

(يمكنك اختيار أكثر من اجابة).

31) برأيك، هل من الأفضل تكوين أساتذة متخصصين في التربية الإعلامية لتكليفهم بتدريسه ا، أم يمكن دمج محتواها ضمن المواد التي تدرّسونها ؟ : نعم، من الأفضل تكليف أساتذة مخت صين في التربية الإعلامية ☐ لا، يمكن إدراج محتواها ضمن المواد الدراسية الحالية وتدري سها من طرف الأساتذة ☐ .

المحور السادس: تحديات وصعوبات تطبيق التربية الاعلامية.

32) ماهي أبرز التحديات التي تعيق تفعيل التربية الإعلامية داخل المؤسسات التربوية الجزائرية؟ غياب التكوين الموجه للأساتذة في هذا المجال ☐ .نقص الإمكانيات التقنية في المؤسسة التربوية ☐ . كثافة البرنامج الدراسي ☐ .لا يوجد وعي كافٍ لدى التلاميذ حول أهمية التفكير النقدي في التعامل مع الإعلام ☐ .(يمكنك اختيار أكثر منإجابة).

33) ما هي أبرز الحلول المقترحة لإدراج التربية الاعلامية في المتوسطات؟:.....
.....

فهرس المحتويات

الشكر والتقدير ..... أ

الإهداء ..... ب

الملخص: ..... ج

مقدمة: 1

الفصل المنهجي 3

1. الإشكالية : 5

2. التساؤلات: 6

3. تحديد المفاهيم : 7

4. أهمية الموضوع : 10

5. **أسباب اختيار الموضوع :** 10

6. **أهداف الدراسة :** 11

7. منهج الدراسة : 11

8. أدوات جمع البيانات : 12

9. مجتمع و عينة الدراسة : 14

10. حدود الدراسة : 15

الفصلالنظري 20

تمهيد: 22

أ-**تعريف التربية الإعلامية:** 23

ب **– نشأة و تطور التربية الإعلامية:** 24

ج- اهمية و اهداف التربية الإعلامية :..... 25

د-معايير التربية الإعلامية : 27

2.التربية الإعلامية في السياق التدريسي : 28

أ-العلاقة بين التربية و الإعلام :..... 28

ب-دور الأستاذ في التربية الإعلامية : 30

ج- واقع التربية الإعلامية في مختلف دول العالم : 31

الفصل التطبيقي 34

عرض وتحليل وتفريغ البيانات 34

تمهيد: 36

1-عرض وتحليل الجداول البسيطة: 37

2 -عرض و تحليل الجداول المركبة 64

3-نتائج الدراسة: 73

خاتمة 77

قائمة المراجع 79

الملاحق 83

فهرس المحتويات 91

قائمة الجداول 93

قائمة الأشكال البيانية 95

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي	37
02	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الخبرة	38
03	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المادة	39
04	استعمال افراد العينة لوسائل التكنولوجيا	40
05	الوسائل التي تستخدمها افراد العينة للتواصل مع التلاميذ	40
06	ارتياحية افراد العينة في التواصل مع التلاميذ	41
07	مدى مساهمة وسائل الاعلام والاتصال في تحسين تفاعل بين الأستاذ والتلميذ	42
08	مدى احترام التلاميذ لأفراد العينة	43
09	سماح المدرسة باستخدام الأجهزة الالكترونية الشخصية	45
10	القواعد الرسمية لمدرسة افراد العينة حول استخدام التلاميذ للأجهزة الالكترونية	46
11	المشاكل التي تواجه افراد العينة بسبب استخدام التلاميذ للأجهزة اثناء الحصص	46
12	تعريف التربية الإعلامية من قبل افراد العينة	47
13	اكتساب افراد العينة المعرفة للتربية الاعلامية	48
14	تقييم افراد العينة لمعرفتهم بالمجال	49
15	مدى ضرورة التربية الإعلامية لتلاميذ المتوسط	50
16	الأهداف التي تحققها التربية الإعلامية في مرحلة التعليم المتوسط	51
17	المهارات الأساسية التي يجب ان تدرس في اطار التربية الاعلامية	51

18	المؤهل عن تطبيق التربية الإعلامية لتلاميذ المتوسطات	52
19	مصدر الوعي الإعلامي لدى التلاميذ	53
20	مواضيع متعلقة بالتربية الإعلامية	54
21	تدريس مواضيع تتعلق بوسائل الاعلام	55
22	مدى استخدام افراد العينة مصادر إعلامية في شرح الدروس	56
23	مناقشة افراد العينة مواضيع الاخبار الكاذبة مع التلاميذ	57
24	ضرورة تدريس التربية الإعلامية كمادة مستقلة	58
25	تدريس افراد العينة للتربية الاعلامية	59
26	نوع التدريب لأفراد العينة	59
27	تشجيع افراد العينة على تدريس التربية الاعلامية	60
28	تفضيلات افراد العينة بشان تدريس التربية الإعلامية	61
29	التحديات المعيقة لتفعيل التربية الاعلامية	62
30	الحلول المقترحة لإدراج التربية الاعلامية	63
31	العلاقة بين المادة المدرسة و استعمال و سائل الإعلام	64
32	العلاقة بين المادة و مساهمة وسائل الإعلام في تحسين التفاعل بين الأستاذ و التلميذ	65
33	العلاقة بين الخبرة و بين استعداد الأساتذة لتدريس التربية الإعلامية	67
34	العلاقة بين الخبرة و نوع التدريب الذي يحتاجه الأساتذة لتعزيز معرفتهم بالمجال	68
35	العلاقة بين المستوى التعليمي و مصدر المعرفة بالتربية الاعلامية	69
36	العلاقة بين المستوى التعليمي و ضرورة التربية الإعلامية لتلاميذ التعليم المتوسط	71

قائمة الأشكال البيانية

رقمالشكل	عنوانالشكلالبياني	رقمالصفحة
01	توزيعأفرادعينةالدراسةحسبالمستوىالتعليمي	37
02	توزيعأفرادعينةالدراسةحسبالخبرة	38
03	العلاقة بين المادة المدرسة واستعمال الوسائل الرقمية	65
04	العلاقة بين الخبرة و الاستعداد لتدريس التربية الإعلامية	66
05	العلاقة بين الخبرة و نوع التدريب الذي يحتاجه الأساتذة لتعزيز معرفتهم بالمجال	68
06	العلاقة بين المستوى التعليمي و مصدر المعرفة بالتربية الاعلامية	70
07	يوضح العلاقة بين المستوى التعليمي و ضرورة التربية الإعلامية لتلاميذ المتوسط	71

فهرس الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
01	الاستبيان	83